يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٠ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל
Vol. 86/41 - 20.8.1984 - Price: 75 Shekel

العنصري الفاشي كهانا يقوم باستفزاز جديد ضد ام الفحم..

مجلس ام الفحم : اذا جاء كهانا الى القرية فلسنا مسؤولين عن النتائج !

* السيد وجيه فياض القائم باعمال رئيس المجلس يبرق الى الحكومة والكنيست محذرا من مغبة اي استفزاز يقوم به كهانا *

● ام الفحم - لمراسلنا - لا يرعوي الفاشي كهانا عن الاستمرار باستفزازاته العنصرية الوقحة بل يمعن فيها، مستمدا من تسامح السلطة تشجيعا. فقد قام امس (الاحد) بارسال برقية الى رئيس واعضاء مجلس ام الفحم المحلي قال فيها انه «في اطار نشاطه في الكنيست فانه سيحضر الى ام الفحم ليطلع على قضايا عرب دولة اسرائيل، ويطلب من رئيس واعضاء المجلس ان يجتمعوا معه لاطلاعه على مشاكل القرية».

وقامت ادارة مجلس ام الفحم المحلي بالاجتماع فوراً وقررت الرد على برقية كهانا الاستفزازية ببرقية موقعة من القائم باعمال رئيس المجلس السيد وجيه فياض (نظراً لتواجد رئيس المجلس السيد هاشم محاميد في خارج البلاد). وجاء في برقية مجلس ام الفحم المحلي الى الفاشي كهانا :

«ان آراءك العنصرية وتصريحاتك المعادية لنا معروفة جيدا. وعلى هذا فان مجيئك لقريتنا غير مرغوب فيه. ان الدوائر الحكومية تعرف المشاكل التي تقلقنا. جيدا. ولهذا فانه لا مكان للاستجابة لطلبك. وعليك ان تنفي كل تصريحاتك ضد مواطني ام الفحم خاصة، وضد الجماهير العربية في اسرائيل عامة، لكي تبرهن على انك عضو كنيست يمكن التحدث معه في مواضيع مختلفة».

كما قام مجلس ام الفحم المحلي بإرسال البرقيات الى كل من رئيس الكنيست المؤقت والى رئيس الحكومة اسحق شمير، والى وزير الشرطة يوسف بورغ والى قائد شرطة اسرائيل في لواء الشمال (الناصرة) والى مركز شرطة عيرون. وجاء فيها : «وصلتنا برقية من عضو الكنيست مئير كهانا يعلن فيها انه سيأتي الى قرية ام الفحم. اننا ندعوكم الى ان تعملوا على منعه من القيام بهذا الاستفزاز لمواطني قريتنا، والذي سيجر الى وضع من الصعب التنبؤ بنتائجه، ولن نكون مسؤولين عن نتائج هذا الاستفزاز».

كما ارسل المجلس برقيات مماثلة الى جميع اعضاء الكنيست الذين اشتركوا في مظاهرة ام الفحم.

هذا، واعلن راديو اسرائيل في نشرته بعد ظهر امس ان مئير كهانا صرح انه بالرغم من جواب المجلس المحلي في ام الفحم فانه مصر على المجيء الى ام الفحم مع عدد من افراد عصابته (!).

في جــو من الحمـاس والاعتزاز بالانجازات:

اختتام مخيم العمل والكرامة في الناصرة

* توفيق زياد: شعب كهذا لا يمكن قهره! * رامز جرايسي: من غدٍ نبدأ بالاستعداد للمخيم العاشر ونواصل كل يوم معركة البقاء والتطور والكرامة * الوفود الاجنبية: شعرنا في الناصرة المناضلة والمضيافة اننا في وطننا وبين اهلنا *

● الناصرة - لمراسلنا - مثل لمح البصر.. انتهت ايام مخيم العمل التطوعي التاسع الاربعة مساء، امس الاحد. وقد انتصبت في مدينة الناصرة عشرات المشاريع الجديدة شامخة تشهد شموخ هذا الشعب والمعجزات التي يجترحها ابناؤه وبناته وحلفاؤه واصدقاؤه برؤوس مرفوعة تطاول السماء.

خمسة ايام من العمل واكثر من عشرة آلاف من الايدي العاملة، انجزت ما يقارب (١٢٠) مشروعا، غيّرت وجوه العديد من احياء الناصرة ومدارسها ومؤسساتها. وشيدت عشرة الاف مدماك جديد في ذلك البنيان العالي - بنيان وحدة الصف والصمود في وجه سياسة التمييز والقمع والتفرقة. وكما قال رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد : «شعب كهذا لا يمكن ان تقهره اية قوة مهما تبلغ من الشراسة. وشعب كهذا هو الكفيل، بصموده وكفاحه وتضحياته، ان يقهر الكهانية والكهانيين ويتصدى لأبشع وسائل القمع والارهاب البوليسي ويشل ايدي المتطاولين على وحدة صفه وطريقه».

بهذه الروح اختتم، امس عرس العمل والكرامة التاسع، في الناصرة. وقد اعلن المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة في حفل الاختتام : «منذ الغد سنبدأ بالتحضيرات للمخيم العاشر». واضاف رئيس البلدية، توفيق زياد : «ومنذ الغد سنواصل معركة شعبنا على طريق الخدمات والكرامة. ومن اجل السلام العادل والدمقراطية الحقة ومن اجل احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني. وذلك بمزيد من العزم والقوة التي استمديناها من مخيم العمل التطوعي التاسع وابطاله».

وكان المخيم قد افتتح في مساء الاربعاء الماضي بمظاهرة جماهيرية ضخمة شارك فيها اكثر من عشرين الف من اهالي الناصرة وقرى الجليل

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

حيفا اليهودية - العربية تبصق الفاشي كهانا...



● جماهير المتظاهرين اليهود والعرب وهي تهتف منددة بالعنصرية وبحضور الفاشي كهانا الى مدينة حيفا. ويظهر في الصورة ان الشرطة اقامت طوقا حول كهانا لحمايته من غضب اعداء الفاشية اليهود والعرب. (اقرأ ص ٢)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

جرح شاب فلسطيني من جباليا برصاص حرس الحدود الاسرائيلي

● القدس - و.ص.ف - علم من مصدر عسكري اسرائيلي «ان قوات «حرس الحدود» اطلقت النار، امس، على شاب فلسطيني من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين اشتبه في انه القى حجارة على دورية عسكرية اسرائيلية، مما ادى الى اصابته بجراح.

واشار المصدر نفسه الى ان مجموعة من قوات «حرس الحدود» تم ارسالها في الاسبوع الماضي الى قطاع مخيم جباليا. ولم يذكر المصدر سبب هذا القرار.

واضاف ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت، يوم السبت الماضي، طرد ١٥ شابا متطوعا من المانيا الاتحادية يعملون في المخيم الى اسرائيل.

واكدت قيادة الحكم العسكري في غزة في تبريرها لاجراء الطرد ان «وجود هؤلاء المتطوعين يثير شيئاً من عدم النظام في مخيم اللاجئين».

لقاء عرفات - حبش - حواتمة خلال أسبوعين

● عبد ربه: لقاء الأمناء العامّين سيبحث الاستعدادات النهائية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني ● بيان لقاء الجزائر الثاني يشيد بالمبادرة السوفييتية وبجهود الاتحاد السوفييتي من أجل وحدة م.ت.ف ●

● الجزائر - ذكر مسؤول فلسطيني كبير ، في تصريح ادلى به أمس لوكالة الصحافة الفرنسية ، ان اجتماع الأمناء العامّين لفصائل المقاومة الفلسطينية سيعقد خلال أسبوعين وذلك قبل صدور الدعوة لانعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في موعد أقصاه ١٥ أيلول القادم .

وأوضح هذا المسؤول ان قرار اجتماع الأمناء العامين اتخذ في ختام اللقاء الثاني في الجزائر ، أمس الأول ، والذي ضم ممثلي «فتح» و «التحالف الدمقراطي» .

ومن ناحية ثانية قال ياسر عبد ربه، الأمين

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

آر. بي. جي على موقع عسكري اسرائيلي جنوب شرقي صور

● جنوب لبنان - الوكالات - هاجم رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، موقعاً عسكرياً تابعا لقوات الغزو الاسرائيلي جنوب شرقي مدينة صور في الجنوب اللبناني المحتل. واستعملت خلال الهجوم صواريخ «آر.بي.جي» والأسلحة الاوتوماتيكية.

واعترفت مصادر قوات الغزو بوقوع العملية الا انها زعمت ان أيا من افراد الموقع لم يصب بجراح في حين اكد مراسلو الصحف في المنطقة انه تعذر معرفة حجم الخسائر الاسرائيلية بسبب الطوق الامني الذي فرضته قوات الغزو حول الموقع.

هذا وبدأت قوات الغزو، امس، بفرض اجراءاتها الجديدة الرامية الى عزل جنوب لبنان وتضييق الخناق عليه. فقد جاء في لافتة وضعتها قوات الغزو عند نقطة المراقبة الاسرائيلية في باتر - جزين ان الطريق الوحيد بين جنوب لبنان وسائر انحاء البلاد سيغلق اعتباراً من صباح امس في وجه السيارات. وسيسمح بالعبور فقط للمشاة الذين يحملون تصاريح مرور حصلوا عليها مسبقاً.

وعلى صعيد آخر دعت صحيفة «البعث» السورية، امس، الدول العربية الى مساندة جبهة المقاومة الوطنية في جنوب لبنان من اجل التصدي للاجراءات الاسرائيلية الاخيرة الرامية الى ضم هذه المنطقة وتحويل مسار مياه نهر الليطاني.

واكدت الصحيفة انه اذا كانت الدول العربية لا تملك في الوقت الراهن القوة لمجابهة اسرائيل، كما تزعم، فانه بوسعها على الأقل تقديم معونة مالية للمقاومة الوطنية التي تملك السلاح لانجاز هذه المهمة المقدسة.

م.ت.ف :

المخابرات الاسرائيلية تقف وراء محاولة اغتيال المقاتل الفلسطيني ابو سعيد في مدريد

● مدريد - الوكالات - ذكر البوليس الاسباني، في بيان اصدره امس (الاحد)، ان ابو سعيد، المقاتل الفلسطيني الذي تعرض لمحاولة اغتيال يوم الجمعة الماضي في مدريد، هو مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. واوضح البيان ان الاسم الكامل لهذا المقاتل هو زكي الحلو (٤٤ عاماً) وانه مسؤول عن الوحدات في الجناح العسكري لتنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وكان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد قد اكد امس الاول، ان «ابو سعيد» هو عضو في المنظمة. واتهم المخابرات الاسرائيلية بأنها تقف وراء محاولة الاغتيال الآثمة.

هذا ووصفت النشرة الطبية الصادرة امس عن مستشفى لاباز في مدريد، حيث يعالج المصاب، تطور الحالة الصحية لأبو سعيد بأنها مرضية. واوضحت النشرة ان المصاب قد استرد وعيه وبدأ يتنفس تلقائياً ويتحرك.

كلمة الاتحاد

حتى الملك حسين يدمغ امريكا...

□ إذا كانت هنالك حاجة الى برهان جديد على عمق أزمة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وفشل «الحلول» الانفرادية لأزمة المنطقة فقد جاءت تصريحات الملك حسين لإحدى شبكات التلفزيون الامريكية لتقدم هذا البرهان الجديد.

فقد هاجم الملك حسين السياسة الامريكية في المنطقة بشدة مؤكداً ان واشنطن فقدت تماماً القدرة على ان تكون وسيطاً لأنها تساعد اسرائيل طول الوقت بما في ذلك في مجال السياسة الاستيطانية.

وطالب الملك حسين بعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لحل المشكلة الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف المعنية بالأمر في الشرق الاوسط نفسه وباشتراك الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي.

ان هذا التصريح الرسمي لملك الاردن يتفق تماماً مع مبادرة الأمين العام لهيئة الامم المتحدة ومبادرة الحكومة السوفييتية في هذا الصدد.

وعليه فان تصريحات الملك حسين تؤكد من ناحية عزلة السياسة الامريكية وافلاسها بحيث حتى اصدقاؤها التقليديون يضطرون الى مهاجمتها. وتؤكد من الناحية الثانية اتساع التجاوب، عربياً وعالمياً، مع مطلب عقد المؤتمر الدولي، باشتراك كل الاطراف.

ان انهيار الوهم بامكانية «الحلول» المنفردة تحت المظلة الامريكية يعني ايضا انهيار الوهم باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية، صاحبة الشأن الاول والاتحاد السوفييتي، الصديق العالمي الأول للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف.

وبانهيار وهم «الحلول» المنفردة يبقى بديل واحد - على اعتبار ان الحرب ليست بديلا - وهو السلام العادل والثابت لصالح كل شعوب المنطقة، سلام الشعوب بحق الشعوب □.

الحكومة المفلسة تسرق خبز الشعب !

□ مما لا شك فيه ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من ازمة لم يشهد مثيلا لها منذ قيام دولة اسرائيل. فالتضخم المالي يزداد بشكل مذهل والمخزون من العملة الصعبة سيهبط الى الصفر في ايلول ووزارات الخدمات المدنية تعاني من شح مرعب في الميزانيات والسلطات المحلية على شفا الانهيار والشلل الكامل بحيث بدأت بتعتيم الشوارع وقطع المياه وهناك علامة سؤال حول افتتاح السنة الدراسية.

ما هو الاستنتاج المطلوب من كل هذا الوضع ؟ تغيير السياسة تغييراً جذرياً !هذا هو المطلوب منطقياً. هذا هو ما يجب القيام به تجاوباً مع مصالح الشعب العامل ومصالح الخروج من المأزق الاقتصادي الرهيب.. ولكن وزير المالية يغأل كوهين اورغاد له منطقه الخاص، منطق الليكود، منطق اصحاب العمل الكبار المحليين والاجانب. ولذلك قرر بضربة واحدة ان ينهب من العاملين بأجرة خمس مليارات شيكل. وذلك عن طريق عدم تعديل درجات الضريبة. فسرق» بذلك علنا وبلا خجل، علاوة الغلاء المستحقة لهذا الشهر.

هنالك مثل شعبي يقول ان الحمار عندما يجوع يأكل «جلاله»، اي كساءه. ولكن المأساة هي أن هذه الحكومة المفلسة والمغامرة عندما تتناقص مواردها لمواصلة سياسة الحرب والاستيطان فانها «تأكل» اللحم الحي للطبقات الشعبية، تسرق لقمة الخبز وكأس الحليب من ابناء العاملين باجرة.

بالاضافة لهذا، فقد أصبح واضحاً ان حصة العاملين بأجرة تزداد باستمرار من دخل الدولة من ضريبة الدخل، بينما «المستقلون» (البرجوازية الكبيرة والمتوسطة) تتناقص باستمرار حصتهم من ضريبة الدخل.

لو كانت عند المعراخ ذرة مسؤولية تجاه العاملين وتجاه اقتصاد الدولة هل كانوا يواصلون المفاوضات مع الليكود لاقامة حكومة «وحدة قومية» ؟!

ان المطلوب هو تحرّك الهستدروت ولجان العمل والعاملين بأجرة، بشكل عام، لمقاومة السياسة الاقتصادية المجرمة والظالمة لهذه الحكومة.

والمطلوب، اذا اردنا الحل الجذري الحقيقي، هو اسقاط هذه الحكومة وسياستها والتحوّل نحو سياسة سلام ورفاه اجتماعي تعبر عن مصالح الطبقات الشعبية التي هي الاكثرية الساحقة جداً من سكان اسرائيل اليهود والعرب □.

(«الاتحاد»)

عدم تعديل درجات الضريبة يعني سرقة ٤ ـ ٥ مليارات شيكل من العاملين

*** الجبهة تطالب الهستدروت باتخاذ اجراءات كفاحية بما في ذلك اعلان الاضراب العام رداً على موقف الحكومة ***

● تل ابيب ـ اجتمعت اللجنة المركزة في الهستدروت امس وبحثت في قرار وزير المالية عدم تعديل «درجات ضريبة الدخل». وتلقت اللجنة رسائل من لجان عمال مختلفة وكذلك أسمعت اصوات من داخل اللجنة. تطالب باتخاذ اجراء فوري لشن اضراب قطري شامل اذا لم يتراجع الوزير عن قراره بعدم تعديل درجات الضريبة.

ويعتبر قرار وزير المالية بعدم تعديل درجات الضريبة بمثابة عقاب ينزله بالعاملين الذين سيخسرون من اجورهم بنسبة (٤ ـ ٥٪) شهريا. والوزير نفسه اعلن ان عدم التعديل يوفر على خزينة الدولة بين (٤ ـ ٥) مليارات شيكل شهريا.

ومن المعروف ان العاملين كانوا يدفعون في العام ٧٩ ما يعادل (٣٧٪) من مجموع ما تجبيه ضريبة الدخل، بينما ارتفعت هذه النسبة الى (٦٠٪) في العام ٨٤. وهذا في الوقت الذي لم تدفع فيه البنوك مثلاً قرشا واحدا لضريبة الدخل بحجة ان ميزانهم سجل خسارة، وكان سلبيا (!).

ويفيد مراسل «الاتحاد» للشؤون النقابية ان ضريبة الدخل تدفع عن الدخل فقط. وعلاوة الغلاء ليست دخلا. فهي تعويض جزئي ومتأخر بشهر ونصف، عن غلاء سبق ودفعه العمال.

وهذه العلاوة ليست سوى تعويض عن الغلاء السابق. وفرض ضريبة عليها يعني ببساطة سرقة العمال جهارا. وان الحكومة هي المسؤولة عن تعديل درجات ضريبة الدخل. وما قرار وزير المالية بادعاء تجميد الاجور والاسعار. وهذه الاخيرة يستحيل تطبيقها. فهو عمليا تخفيض اجرة العاملين. وقد فعل وزير المالية ذلك لانه لا يوجد قانون يلزمه بتعديل درجات الضريبة، ولهذا فهو يفعل ما يشاء.

والأمر المقلق هو في اقتراحات طاقم المفاوضات المعراخي برئاسة غاد يعقوبي الذي يقترح بالاضافة الى تجميد الاجور، تجميد «الدعم الحكومي» ايضا، وهو امر في غاية الخطورة بالنسبة للعاملين.

لهذا، فان كتلة الجبهة اقترحت :

١ـ سن قانون يلزم الحكومة بتعديل درجات الضريبة ومخصصات الاطفال والتأمين القومي، حتى لا يكون هناك ضرورة لاجراء مفاوضات في كل مرة.

٢ـ ان تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة طارئة يشترك فيها ممثلو العمال لتقرر اضرابا قطريا اذا لم يتراجع وزير المالية عن قراره.

٣ـ دفع علاوة للعاملين بنسبة ١٠٠٪ شهريا، وتعديل درجات الضريبة في كل شهر ايضا.

اذا ايقن بيرس انه فاشل...

بيرس قد يقترح اسناد منصب رئيس الحكومة لاسحق ناڤون



● تل ابيب ـ استمرت امس المفاوضات بين طاقمي الليكود والمعراخ لتشكيل حكومة «وحدة قومية». ويبدو ان موضوع من يشكل الحكومة وموضوع الاستيطان في الضفة المحتلة هما العقبتان الاساسيتان.

وقد اعلن ممثلو الليكود ان اية مفاوضات مع الاردن يجب ان تكون فقط على اساس «كامب ديفيد». ويرفض قادة الليكود ان تبت الحكومة باكثرية ثلثي الاصوات في موضوع الاستيطان ويقولون ان هذا موضوع عادي مثل سائر المواضيع.

هذا وراجت امس في الدوائر السياسية اخبار تقول ان بيرس اذا ايقن انه فاشل في تشكيل حكومة برئاسته فسوف يقترح ان يكلف ناڤون بتشكيل الحكومة خصوصا وان حركة «شاس» السفرادية اعلنت انها تقبل الدخول في حكومة برئاسة ناڤون.

واذيع امس ان الليكود والمعراخ يرفضان رسميا ان تكون رئاسة الحكومة لشمير وبيرس بالتناوب، سنتين لكل واحد منها.

«قانون الغاب» تنتهجه «الدوريات الخضراء» ضد عرب النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ وصلت في الساعة العاشرة من صباح أمس، قوة من «الدوريات الخضراء» الى منطقة «يروحام» في النقب وباشرت فوراً بإجلاء قطعان الماعز والجمال التي تخص (٣٣) عائلة من عشيرة العزازمة.

وجدير بالذكر ان قضية هذه العائلات ودعواهم في ملكية هذه الأرض ما تزال قيد البحث في المحاكم. ويمثلهم في دعواهم المحامي اسحاق شبيط الذي صرح لأعضاء «عصبة حقوق المواطن»، ان إقدام «الدوريات الخضراء» على هذه الخطوة هو أمر غير قانوني، لأن المحكمة لم تنته بعد من النظر في القضية.

وقام البروفيسور دانييل عميت رئيس «رابطة حقوق المواطن في اسرائيل»، بإرسال برقية في أعقاب خطوة «الدوريات الخضراء» الى المستشار القضائي للحكومة البروفيسور اسحق زمير، قال فيها : «اننا نرى في عملية «الدوريات الخضراء» انتهاكاً فظاً لأصول العدل الطبيعي، ولحكم القانون ولاحترام القضاء في اسرائيل. واننا نطالب ان تكف «الدوريات الخضراء» عن هذا العمل فوراً وان تعيد القطعان الى أصحابها». كما قامت لينا شكيدي عضو العصبة بإفهام رجال «الدوريات» المذكورة عدم قانونية عملهم.

هذا ويتوجه أعضاء قبيلة العزازمة ورابطة حقوق المواطن الى أعضاء الكنيست للعمل على وقف عمليات «الدوريات الخضراء».

مظاهرة يهودية ـ عربية صاخبة في حيفا تخرس المأفون كهانا وتمنعه من الكلام!

*** رئيس بلدية حيفا يشترك في المظاهرة المعادية للفاشية والجماهير اليهودية والعربية تحمله على الاكتاف ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بالهتافات الكفاحية الغاضبة والساخطة تنديدا بالعنصرية ونداءات التحقير للفاشي كهانا، والتي استمرت على طول أكثر من ساعة دون انقطاع تماما : «كهانا الى البيت»، «كهانا مجنون»، «الفاشية لن تمر»، وغيرها، وبهتافات: «اخوة يهودية عربية»، ـ اخرست الجماهير المتظاهرة من اليهود والعرب الفاشي مئير كهانا حين ظهر، مساء أمس، في ساحة «بيت هكرنوت» في حيفا، في داخل قفص حديدي صنعته الشرطة له حيث طغى هتاف المتظاهرين على صوته بواسطة مكبر صوت حتى لم يسمع احد من الموجودين ما قاله. كما أضطرته الجماهير المتظاهرة الى مغادرة المكان ملفوفا بأذرع الشرطة وبعض زعرانه !

ان آلاف المواطنين الحيفاويين الذين ملأوا الساحة وجانبي شارع «هرتسل» وشرفاته كانوا شهودا، امس، على المظاهرة الصاخبة والضخمة التي تصدى فيها مئات المتظاهرين اليهود والعرب من مختلف الفئات والكتل السياسية في المدينة للفاشي مئير كهانا، حتى ان المحال التجارية تعطلت اعمالها على طول هذا الشارع الرئيسي (هرتسل)، كما تعطل نظام السير فيه.

وقد تواجدت في المكان قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود المزودين بالعصي الذين وقفوا امام المتظاهرين صانعين سياجا واقيا امام غضبهم الساخن، حائلين دونهم واقتحام القفص الحديدي. وقد استخدموا عصيهم بدفع المتظاهرين جانبا حين خرجوا بالفاشي كهانا الى سيارته.

ويذكر، هنا، ان رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل، حضر الى المكان وعبر عن تضامنه مع المتظاهرين فاستقبلوا كلماته بالترحيب ورفعوه على اكتافهم.

اختتام مخيم العمل والكرامة في الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والمثلث والنقب والوفود اليهودية الدمقراطية واحد عشرة وفدا اجنبيا، انتهت بمهرجان شعبي كبير تفجرت به ساحة المدرسة الثانوية البلدية الرحبة. واستمر العمل طول ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد في (١٢٠) مكان عمل ومئة وسبعة مشاريع انجزت الغالبية الساحقة جدا منها ولم يبق سوى الاعمال التكميلية الضرورية التي ستنتهي في هذه الايام.

وتضمن المخيم عشرات النشاطات واللقاءات والبرامج الثقافية والفنية والسياسية : الامسيات الثلاث التي تحولت الى مهرجانات ثقافية على مستوى راق، حضرها كل ليلة ما يزيد عن (١٢) الف شخص. [في ليلة الجمعة فاق العدد (١٥) الفا]. ● لقاءات ثنائية بين الوفود الاجنبية ووفود المناطق المحتلة والوفود الاجنبية والوفود اليهودية الدمقراطية. والوفود اليهودية ووفود المناطق المحتلة. ولقاء بين رئيس البلدية وكل من هذه الوفود. وهذا، فضلا عن اللقاءات الطبيعية بين وفود المتطوعين انفسهم وبينهم وبين اهالي الناصرة في الورش نفسها. وفي ارض المخيم التي كانت تتحول الى ندوات او مظاهرات سياسية او مهرجانات غنائية وحلقات رقص شعبي.

وفي يوم امس (الاحد) اعفي اعضاء الوفود الاجنبية من العمل في المشاريع ونظمت لهم جولة على مشاريع المخيم وكذلك جولة سياحية في مدينة «نتسيرت عليت» حيث اطلعوا على علامات التمييز العنصري الواضح في التعامل السلطوي مع الناصرة العربية بالمقارنة مع المدينة اليهودية المقامة على اراضيها. وكذلك زار المتطوعون معالم قرية صفورية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد ان شردت اهلها في العام ١٩٤٨. واستمع اعضاء الوفود الاجنبية الى شرح عن تاريخ القضية الفلسطينية وتطوراتها.

وفي ساعات الظهر اقيمت للوفود الاجنبية مأدبة غداء على ارض المخيم باشتراك رئيس البلدية ونوابه وقادة اللجنة المركزة للمخيم. شكر رئيس البلدية خلالها المتطوعين، باسم بلدية الناصرة واللجنة المركزة، على اشتراكهم ومساهمتهم الكبيرة في دعم مجهودات الناصرة واعمالها التطوعية. واطلعهم على انجازات المخيم وكيفية التحضير لها. ودعا زياد هذه الوفود الى ان تعود الى وطنها لتخبر منظماتها ومؤيديها بما صنعته ايدي هذا الشعب وقال : اليموا منظمات اصدقاء الناصرة في اوطانكم لتواصل هذا التلاحم الكفاحي بيننا من الصداقة والسلام والاخوة وخدمة الانسانية. فهذه هي طريقنا وبدعمكم الرائع لنا نشعر اننا اقوى. وان خطواتنا على هذا الطريق اكثر ثباتا.

وتكلم في هذا اللقاء ممثلون عن جميع الوفود الاجنبية فقال احد اعضاء الوفد القبرصي : «لقد جئنا الى الناصرة لنتضامن مع بلديتها واهلها وقد وجدنا لغة مشتركة معكم ـ هي لغة الصداقة ولغة العمل ولغة السلام والتقدم».

اما مندوب الوفد البلغاري فقال : «لقد شعرنا هنا في الناصرة اننا بين اهلنا كما اننا في بلغاريا».

وكان توفيق زياد كان قد رحب بالوفد البلغاري قائلا : «انه لشرف كبير لنا ان يشترك معنا، ولأول مرة، وفد من دولة اشتراكية. وللشعب البلغاري، بالذات، فضل علينا في تجربته الناجحة والرائعة والتاريخية باقامة الجبهة وبوضع الاسس للعمل الجبهوي».

هذا، وكان عدد المتطوعين، امس الاحد في الاعمال التطويرية كبيرا، رغم سفر العديد من المتطوعين. وقد استمر العمل في المشاريع، امس، بشكل رائع. وكانت اضخم الورش، ورشة ملك المخيم التي دامت منذ ساعات الصباح اشترك فيها مئات الشباب. وحين ازفت ساعة اختتام اعمال المخيم كانت مئات المتطوعين منتشرين في الاحياء يحتفلون مع اهلها بالمشاريع التي انجزت مما دفع بتوفيق زياد الى ان يقول في حفل الاختتام : «هذه لحظة الوداع المؤقت. فاننا سنلتقي ابدا على هذا الطريق. وان كان لي رجاء منكم جميعا واخص بينكم الاشقاء من المناطق المحتلة وسائر المتطوعين فهو ان حافظوا على هذه الحيوية القوية. ابقوها متقدة الى الابد فنحن سنواصل معركتنا من اجل احقاق حقوق شعبنا وتصفية الاحتلال واحلال السلام العادل وتثبيت وجودنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

لقاء عرفات ـ حبش ـ حواتمه خلال اسبوعين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان الاستعدادات النهائية لدورة المجلس الوطني الفلسطيني ستكون على جدول أعمال الاجتماع القادم للأمناء العامين لفصائل المقاومة الفلسطينية . وقال إن مكان اجتماع الأمناء لم يحدد بعد ولكن بات معروفاً انه سيضم ياسر عرفات ، عن حركة «فتح» وجورج حبش ، عن «الشعبية» ونايف حواتمة ، عن «الدمقراطية».

هذا وصدر، أمس، بيان رسمي عن نتائج اللقاء الفلسطيني الثاني في الجزائر. وأكد البيان على ضرورة الدعوة لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل ١٥ أيلول القادم.

وجاء في البيان أن المشتركين في اللقاء أكدوا التزامهم الكامل باتفاق عدن ـ الجزائر وأكدوا ضرورة مواصلة جهودهم لصالح الحوار الوطني الفلسطيني الشامل.

كما أكد البيان على أهمية تعزيز العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

وأشاد البيان بالمبادرة السوفييتية الجديدة، التي تضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف وأعرب عن احترامه للموقف المبدئي السوفييتي فيما يتعلق بوحدة م.ت.ف وللجهود السوفييتية في هذا الصدد.

اليوم يتوجه الحجيج الى مكة المكرمة

● الناصرة ـ و.ص.ف ـ يتوجه اليوم (٢١٠٠) حاج من اسرائيل الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج هذا العام. ويذكر ان مليون واربعماية ألف حاج من مختلف انحاء المعمورة سيقومون بتأدية هذه الفريضة في هذا العام.

وتبلغ نفقات الحج هذا العام (٢٥٠) ديناراً اردنيا يضاف اليها (٢١) ديناراً اخرى مقابل جواز سفر اردني. هذا عدا عن ضريبة (١٥٪) التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على العملة الصعبة والتي رفضت توجهات الحجاج المسلمين لاعفائهم منها.

فحجاً مبروراً وسعياً مشكوراً لجميع حجاج بيت الله الحرام.

يوڤال نئمان وحده، أقر إقامة المستوطنة الاخيرة في الخليل

● تل ابيب ـ كشفت «دفار» امس النقاب عن ان الوزير يوڤال نئمان صاحب السياسة العنصرية الشوفينية المعادية للعرب هو الذي اقر مع اثنين اخرين من اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، اقامة المستوطنة الاخيرة في قلب الخليل.

فقد ذكرت «دفار» ان ٢ ـ ٣ وزراء فقط، من الوزراء اعضاء لجنة الاستيطان شاركوا في اجتماعات اللجنة التي عقدت عشية وغداة المعركة الانتخابية. وان يوڤال نئمان لوحده وممثلين اخرين عن الوكالة اليهودية شاركوا في الاجتماع الاخير الذي عقد في الاسبوع الماضي عشية اقامة المستوطنة الاخيرة في قلب الخليل بينما تغيب عن الاجتماع سبعة وزراء من اعضاء اللجنة وخمسة من ممثلي الوكالة اليهودية اصحاب حق التصويت.

واضافت «دفار» ايضا انه شارك بحضور هذا الاجتماع (٢٣) من موظفي الحكومة والوكالة الصهيونية العالمية الذين لا يحق لهم التصويت !!

من الطبيعي ان الوزير العنصري نئمان ما كان ليصل الى قرار اقامة مستوطنة في قلب الخليل، لو لم يكن يتمتع بتأييد وتشجيع باقي اعضاء «وزارة المستعمرات»، اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، بل وحكومة الليكود وشركائها جميعا.

وفاة فاضلة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ انتقلت الى رحمته تعالى يوم أمس المرحومة أمنة سعدي والدة الرفاق عمر وعلي وخالد وحامد سعدي .

ويتقدم أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في القرية بأحر التعازي الى الرفيق عمر سعدي واخوانه وأهله والى جميع آل سعدي في عرابة .

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير الناصرة في نهاية الأسبوع الماضي ، جثمان المرحوم محمد الحاج إغبر الذي كان توفيّ عن عمر يناهز ال ٥٧ عاماً .

وكان الفقيد مزارعاً نشيطاً . وقد توفي إثر سقوطه عن التراكتور الذي كان يقوده في أحد شوارع الناصرة .

والفقيد ، أحد أبناء صفورية الذين قذفتهم رياح التشريد خارج أرضه وقريته . لكنه تشبث بوطنه وأقام في أحد اركانه . الناصرة ، يطلّ على أرضه المسلوبة .

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى الرفيق عامر نجل الفقيد وأشقائه وجميع أفراد عائلته راجين لهم الصبر والسلوان .

اعتداء بوليسي عنصري على خمسة عمال من راهط في النقب

*** الشرطة تهاجم العمال في بيتهم، تطلق الرصاص قرب رأس احدهم وتمزق بطاقة هوية آخر ثم تعتقل العامل سعيد ابو زياد بحجة التحقيق معه حول سرقة احدى المومسات ***

● راهط ـ لمراسلنا ـ تعرض خمسة من عمال قرية راهط في النقب، فجر الخميس الماضي، الى اعتداء اجرامي وعملية تنكيل وحشية قام بها عدد من افراد الشرطة الذين داهموا البيت الذي يقيم فيه العمال، بحجة البحث عن متهمين بالسرقة من احدى المومسات.

ويضيف مراسلنا ان العمال الخمسة الذين يعملون وينامون في موشاب «نطاعيم» منذ فترات تتراوح بين ٥ ـ ١٢ عاما كانوا نائمين حين اقتحم رجال الشرطة البيت وايقظوهم من نومهم بحجة البحث عن اللصوص. وعندما اخبرهم الشبان بأنهم لا يعرفون شيئاً عن الموضوع انقض عليهم رجال الشرطة واوثقوهم ثم انهالوا عليهم ضرباً بالأحزمة. وبعد ذلك اقتادوا احد العمال الى الخارج وطرحوه ارضا ثم قام احد افراد الشرطة باطلاق النار قرب رأسه من مسدس مزود بكاتم للصوت.

واضاف العمال في شكواهم التي تقدموا بها الى الشرطة ضد المعتدين ان اثنين من العمال ابرزوا بطاقات الهوية حسب طلب الشرطة وعندها انتزع احد افراد الشرطة هوية احد العمال وقام بتمزيقها بينما داس شرطي آخر على هوية العامل الثاني.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان افراد الشرطة قاموا بعد هذا الاعتداء باعتقال العامل سعيد ابو زياد (٢٤ عاماً) واقتادوه الى محطة الشرطة للتحقيق معه. وقد اشتكى ابو زياد من قيام الشرطة في اثناء السفر بمواصلة رفسه وضربه بالهراوات. واضافت «هآرتس» ان ابو زياد تعرض الى ضرب شديد استدعى نقله الفوري الى المستشفى للمعالجة وقد قام بنقله الى مستشفى صاحب العمل الذي لحق بافراد الشرطة الى المحطة بعد ان اخبره العمال بما جرى لهم.

واضافت «هآرتس» ان ضابطا خاصا عُيِّن، امس، للتحقيق في شكوى العمال وانه تم ارسال العمال الى مختبر «ابو كبير» الطبي للوقوف على وضعهم الصحي.

هذا ورفض قائد محطة شرطة ريشون لتسيون «غرشون»، امس الاول، التعليق على الخبر ولكنه اكد لمراسل «هآرتس» قيام العمال الخمسة بتقديم شكوى ضد افراد الشرطة. واضاف غرشون انه اجرى تحقيقا اوليا في الموضوع وانه قام بارسال النتائج الى المسؤولين.

في حديث مع إحدى محطات التلفزيون الامريكية:

ملك الأردن يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● الادارة الامريكية فقدت مصداقية القيام بدور صانع السلام في المنطقة بسبب دعمها الكامل لحكام اسرائيل ●



● عمان ـ الوكالات ـ وجه الملك حسين ، ملك الأردن ، نداء دعا فيه الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وباشتراك كل الأطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، وبمشاركة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي .

وجاء هذا النداء في سياق حديث شامل لمحطة التلفزيون الأمريكية «سي. ان. إن» ، مساء أمس الأول .

وهاجم حسين سياسة الادارة الأمريكية في الشرق الأوسط . وقال إن هذه الادارة فقدت مصداقية القيام بدور صانع السلام في المنطقة لأنها تدعم حكام اسرائيل دعما كاملا ، غير مشروط وتقيم معهم حلفا استراتيجيا وتؤيد سياسة الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة .

وأعرب عن قلقه البالغ جراء الوضع الراهن في المنطقة . وقال إنه اذا لم يتم التوصل الى سلام في الشرق الأوسط فان الحرب ناشبة لا محالة ، إن آجلا أم عاجلا .

وذكر ان قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ يمكن أن يشكل أساسا للتسوية ولكن ينبغي إدخال تعديلات جديدة عليه تتيح إمكانية حل القضية الفلسطينية . وقال إن ماهية هذا القرار يجب ان تعني انسحابا كاملا مقابل سلام شامل واعتراف بحق الجميع في الحياة بسلام .

وتطرق ملك الاردن الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية فأكد ان حكومات المعراخ ترفض أيضا قبول تسوية تقوم على إحلال سلام شامل مقابل انسحاب كامل من الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

(اقرأ الافتتاحية ص ١)

في افتتاح السنة الدراسية :

المعلمون يهددون بالاضراب اذا لم تدفع لهم علاوة موازنة

● تل أبيب ـ أعلن المعلمون انهم سيضربون في افتتاح السنة الدراسية الجديدة اذا لم تدفع لهم علاوة موازنة أسوة بالمهندسين موظفي الدولة . وقد رُفض طلب المعلمين هذا بحجة ان العلاوة التي تلقوها في إطار توصيات «لجنة عتصيوني» كافية . غير ان المعلمين يصرون على طلبهم هذا ، وأعلنوا انهم لن يتنازلوا عنه بأي حال من الأحوال . وهم يستندون في مطلبهم على وعد قطعه على نفسه علنا ، وزير المعارف هامر . («معريب» ٨/١٩) .

وتنبأ المدير العام لوزارة المعارف اليعازر شموئيلي ان افتتاح السنة الدراسية الجديدة سوف يتعرض الى تشويشات وعراقيل اذا لم تدفع العلاوة المطلوبة للمعلمين . ولكنه أضاف في تهديد مبطن : اننا نعمل على افتتاح العام الدراسي الجديد لأكثر من مليون ونصف مليون من الطلاب ، وان أي تشويش أو خروج أو مس في سير العمل المنظم سيكون له أثراً سيئاً على يوم الافتتاح والأيام التي تليه .

هذا ، ويبدو من الترتيبات التي يجري اتخاذها الآن في المدارس ، ما يظهر ، بوضوح ، الأثر الخطير الذي يتركه قرار الحكومة في تقليص (٣٪) من ميزانية التعليم . فالترتيبات تجري الآن في المدارس لبلورة برامج تتضمن ساعات تعليم أقل وميزانيات أقل وتجهيزات أقل . كما يبدو ان النية تتجه لدمج كل صفين مهنيين معاً . وانقاص ساعات التعليم في مجالات أخرى . هذا بالاضافة الى تقليص ساعات العمل المرصودة للرعاية والتوجيه والادارة بنسبة الثلث .

وإزاء هذا الوضع المأساوي في جهاز التعليم والذي يبدو انه سينزل الأضرار الجسيمة بالطبقات الفقيرة التي تحتاج الرعاية والتوجيه ، فان أحداً لن يصدق تأكيد شموئيلي «ان المعارف لن تفصل معلمين دائمين» . وماذا مع غير الدائمين ؟!

اليوم ـ افتتاح مهرجان التراث الفلسطيني في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ يحتفل في الساعة الثامنة من مساء اليوم ، الاثنين (٨/٢٠) ، في ساحة المدرسة الثانوية في الطيبة ، بافتتاح «مهرجان التراث الفلسطيني» الذي ينظمه «مركز إحياء التراث العربي» بالتعاون مع المجلس المحلي في الطيبة وذلك في الفترة ما بين ٢٠ ـ ٢٧ آب الجاري .

وسيشارك في حفل الافتتاح رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب ورئيس مركز احياء التراث السيد صالح برانسي وآخرون .

وعلم مراسلنا ان برنامج الافتتاح سيتضمن بالاضافة الى كلمتي السيدين حبيب وبرانسي يوماً دراسياً حول التراث الشعبي وبرنامجا فنيا شاملاً يشارك في احيائه الزجال الشعبي راجح السلفيتي وفرقة شباب قلقيلية للدبكة والممثل المسرحي غسان عباس وفرقة ترمسعيا للدبكة وفرقة المركز الثقافي في معليا . واما اليوم الدراسي فسيشارك في برامجه عدد من المحاضرين الجامعيين وباحثي التراث الفلسطيني.

هذا وسيقام الى جانب المهرجان معرض دائم للأدوات والأزياء الشعبية الفلسطينية وبازار ومطعم فلسطيني وبيت عربي وخيمة بدوية .

وأما البرامج الفنية فسيشارك في احيائها عدد كبير من الفرق الغنائية والمسرحية وفرق الدبكة والرقص والزجل الشعبي من البلاد ومن المناطق المحتلة .

أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٠٠٫٤٨	٣١٤٫٠٠	٣٠٥٫٤٩٤١	٣٠٩٫٣٠٥٩	+ ١٫٨٦
١ جنيه استرليني	٣٩٦٫٥٤	٤١٤٫٣٨	٤٠٤٫١٦٨٧	٤٠٩٫٢١١٧	+ ٣٫٦٨
١ مارك الماني	١٠٥٫٠٦	١٠٩٫٧٩	١٠٦٫٨١٦١	١٠٨٫١٤٨٩	+ ٠٫٨٦
١ فرنك فرنسي	٣٣٫٧٢	٣٥٫٧٨	٣٤٫٨٠٨٢	٣٥٫٢٤٢٥	+ ٠٫٣٦
١ غيلدن هولندي	٩٣٫٢٠	٩٧٫٣٩	٩٤٫٧٥٦٢	٩٥٫٩٣٨٦	+ ٠٫٧٤
١ فرنك سويسري	١٢٦٫٣١	١٣١٫٩٩	١٢٨٫٤١٢٨	١٣٠٫٠١٥١	+ ١٫٦٥
١ كيتر سويدي	٣٦٫١٧	٣٧٫٧٩	٣٦٫٧٦٨٩	٣٧٫٢٢٧٦	+ ٠٫٢٥
١ كيتر نرويجي	٣٦٫٤٧	٣٨٫١٢	٣٧٫٠٨٣٥	٣٧٫٥٤٦٢	+ ٠٫٢٨
١ كيتر دنركي	٢٨٫٨١	٣٠٫١٠	٢٩٫٢٨٥٧	٢٩٫٦٥١١	+ ٠٫٢٢
١ مارك فنلندي	٤٩٫٩٥	٥٢٫١٩	٥٠٫٧٨٠٣	٥١٫٤١٣٩	+ ٠٫٤٣
١ دولار كندي	٢٣٠٫٣٥	٢٤٠٫٧١	٢٣٤٫١٩١٨	٢٣٧٫١١٣٩	+ ١٫٦٩
١ دولار استرالي	٢٤٤٫٤٠	٢٦٩٫٧٧	٢٥٩٫٩٤٤٩	٢٦٣٫١٨٨٤	+ ٧٫٠٤
١ راند جنوب افريقيا	١٧٦٫٦٤	٢٠٠٫٧٤	١٩٨٫١١٢٩	٢٠٠٫٥٨٤٩	- ٠٫٤٨
١٠ فرنك بلجيكي	٥١٫٤١	٥٣٫٧٢	٥٢٫٢٦٥٩	٥٢٫٩١٨٠	+ ٠٫٦٨
١٠ شلن نمساوي	١٤٩٫٧٥	١٥٦٫٤٩	١٥٢٫٢٥٢٢	١٥٤٫١٥٢٠	+ ١٫١٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٦٩٫٣٨	١٧٨٫٧٨	١٧٣٫٠٧٤٧	١٧٥٫٢٣٤٢	+ ٢٫٢٩
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٨٫٨٦	١٣٠٫٤٨	١٢٦٫٩٤٥٤	١٢٨٫٥٢٩٤	+ ١٢٨٫١٢٨
١ دينار اردني	٧٧٢٫٢٨	٨٢٠٫٠٥	-	-	- ١٫٣٥

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الأب الايكونومس نقولا خوري كاهن طائفتنا في الرامة وبعض الوجهاء، تفيد بان المرحومة نايفة شحادة خليل من اورثوذكس الرامة، توفيت ودفنت فيها بتاريخ ١٩٨٤/٨/٣ عن ورثتها الشرعيين وهم: ابراهيم ونعمة وسعدى. ولا يوجد وارث اخر سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رئيس المحكمة الكنائسية ـ الارسمندريت كرياكوس

من هنا وهناك

مظاهرة في لندن للمطالبة بانسحاب بريطانيا من ايرلندة الشمالية

● لندن - و.ص.ف - خرج آلاف من الأشخاص يوم السبت الماضي في مظاهرة جابت شوارع لندن للمطالبة بانسحاب بريطانيا من ايرلندة الشمالية.

وحمل المتظاهرون، الذين وصل عددهم الى ثلاثة آلاف متظاهر وفقا للمنظمين، اكليل ورد احياء لذكرى الشاب الكاثوليكي سين داونز (٢٢ عاما) الذي لقي مصرعه على أيدي البوليس في مظاهرة قام بها الجمهوريون في بلفاست يوم الأحد الماضي.

وقام المتظاهرون بوضع الاكليل، الذي يحيي أيضا ذكرى ٢٣٥٠ شخصا لقوا مصرعهم في ايرلندة الشمالية منذ ارسال الجيش البريطاني في اغسطس (آب) ١٩٦٩ أمام مقر رئاسة مجلس الوزراء في ١٠ داونتج ستريت حيث مقر مارجريت تاتشر الموجودة حاليا في النمسا لقضاء عطلة الصيف.

وقد قام البوليس بسد الطريق لفترة قصيرة امام المتظاهرين الذين لاقوا تأييد الجناح اليساري في حزب العمال وذلك حين هتف أنصار منظمة «سين فين» (الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المؤقت) بشعارات مؤيدة للمنظمة الجمهورية شبه العسكرية.

فما كان من البوليس الا أن نبه المتظاهرين الى كون هذا الشعار (النصر لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي) محظور بموجب القانون الخاص بمكافحة الارهاب. وبعد مناقشات لم تدم طويلا وافق انصار منظمة «سين فين» على تغيير الشعار.

الاوبزرفر : اكتشاف مقابر جماعية في شمال غرب كمبالا في اوغندا

● لندن - و.ص.ف - أكد مراسل صحيفة الاوبزرفر البريطانية الاسبوعية لدى عودته من رحلة في اوغندا أنه رأى خمس مقابر جماعية تضم بقايا حوالي ألفي شخص لقوا مصرعهم في مذبحة على أيدي رجال الجيش.

ففي مقال نشرته الاوبزرفر أمس (الأحد) ذكر الصحفي وليام بيك، الذي تنقل خلال عشرة أيام في اوغندا مع عدد من المعارضين، أن شهود عيان اتهموا القوات الحكومية بارتكاب مذابح رهيبة لا سيما في بلدة كابيكا (اقليم لويرو) على بعد حوالي ٨٠ كم شمال غرب كامبالا.

وذكر المراسل ان الاحتمال قائم بالنسبة للرقم الذي أورده في واشنطن في التاسع من هذا الشهر ايليوت ابرامس مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان الذي كان قد تحدث عن عدد يتراوح ما بين مائة ألف ومائتي ألف قتيل خلال الاعوام الثلاثة الماضية وعن تدبير مذابح للمدنيين على نطاق واسع وعن المجاعات التي تفشت.

وذكرت الحكومة البريطانية أنها، على ضوء التقرير الذي كانت قد طلبته من مندوبها السامي في كمبالا، لا تستطيع تأكيد الأرقام التي اوردتها واشنطن.

ونقل صحفي الاوبزرفر حديث جاكسون كيكيكومو الجندي الهارب من الخدمة العسكرية والعضو السابق في الجيش الوطني لتحرير اوغندا (الجيش النظامي الاوغندي) الذي كان يعمل خلال شهرين في عام ١٩٨٣ في منطقة كابيكا التي احتلها معارضون من أعضاء جيش المقاومة الوطني.

وروى كيكيكومو في حديثه ان ضباطا تابعين لجهاز مخابرات الجيش كانوا يقومون بالتحقق من هوية بعض الاشخاص في المدينة وبصفة خاصة الشباب صغيري السن أو الرجال المشتبه في أنهم موالون لجيش المقاومة الوطني. وأضاف الجندي الهارب أنه في خلال بضعة أيام تم استجواب ٢٠٠ مدنيا ظل ١٠ منهم فقط على قيد الحياة. وأكد أنه شهد شخصيا مصرع حوالي ٥٠٠ قتيل قبل ان يقرر الفرار من الخدمة.

والجدير بالذكر ان صحفي الاوبزرفر قال أنه فضلا عن تلك المقابر التي صرح بأنه زارها فقد تصادف مروره أكثر من مرة امام بقايا ادمية متناثرة على حافة الطريق. وتبين ان بعضها لادميين لقوا مصرعهم منذ عدة أشهر والبعض الآخر لادميين لقوا مصرعهم منذ عدة أسابيع.

بوليس ماليزيا يتعرف على القراصنة الثلاثة الذين ارتكبوا مذبحة خلال مهاجمتهم لسفينة في عرض البحر

● كوالالمبور - و.ص.ف - أعلن البوليس الماليزي انه تعرف على القراصنة الثلاثة الذين ارتكبوا مذبحة يوم السبت الماضي التي راح ضحيتها ٣٣ شخصا خلال مهاجمتهم لسفينة في عرض البحر امام شواطىء ماليزيا الشرقية.

وأوضح ان الرجال الثلاثة هم من اعضاء «بهانج ابجيشو» وهي عصابة مكونة من ١٠ أو ١١ قرصانا.

وعثر على ١٥ سيدة وطفلا فقط من بين الـ ٥١ مسافرا الذين كانوا على ظهر السفينة التي أبحرت في ١٠ اغسطس (آب) من سومبورانا (ماليزيا الشرقية) الى سيتجانكاي (مجموعة جزر سولو جنوبي الفلبين) وقد اختطف القراصنة ثلاث فتيات.

ويعتبر هذا الحادث من أبشع الاعتداءات التي وقعت في منطقة جنوب شرقي آسيا.

اعتقال اثنين من سائقي المانيا الغربية في ايران بتهمة تهريب الخمور

● طهران - و.ص.ف - ذكرت صحيفة اطلاعات يوم السبت الماضي ان سائقي شحن من المانيا الغربية اعتقلا مؤخرا في طهران أثر عثور سلطات الجمارك على ٣٠٠ زجاجة خمر في سيارتهما.

ولم تحدد الصحيفة تاريخ القاء القبض عليهما وأكدت ان السائقين كانا يتأهبان لاستخدام هذه الوسيلة نفسها خلال عودتهما الى ميونيخ وذلك بادخال علب سجائر في سيارتهما لتهريبها الى النمسا.

وتجدر الاشارة الى ان بيع الخمور محظور في ايران بيد انه مسموح بتناولها لغير المسلمين.

وفاة ٢٥ شخصا تحت انقاض عمارة في القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف - صرحت مصادر الشرطة في القاهرة يوم السبت الماضي بأنه تم استخراج ٢٥ جثة من تحت أنقاض عمارة مكونة من خمسة طوابق انهارت في حي «امبابة» الشعبي يوم الخميس الماضي.

وقد انتهت أعمال البحث عن ضحايا أخرين قبل ظهر يوم السبت الماضي بعد فقدان الامل في العثور على أحياء. وطبقا لما ذكره بعض السكان في تلك المنطقة المجاورة للمبنى المنهار فان من المحتمل أن يرتفع عدد الوفيات. وقد أصيب في هذا الحادث نحو مائة شخص آخرين.

وذكرت الصحف المصرية يوم السبت الماضي أنه قبل انهيار المبنى بثلاثة أيام حذر مهندس البلدية الملاك من وجود تصدعات خطيرة في المبنى وأن أساس المبنى لم يكن معدا بحيث يتحمل مثل هذه الطوابق.

ويلاحظ المراقبون كثرة الاعلان عن انهيار مبان بصفة منتظمة في العاصمة المصرية. ويرجع ذلك أساسا الى قدم المباني أو الى عيوب في تشييدها.

اسماك القرش تلتهم اربعين غريقا

● كوالالمبور - و.ص.ف - ذكر البوليس الماليزي يوم السبت الماضي ان اسماك القرش التهمت أكثر من اربعين شخصا بعد غرق سفينة اندونيسية في الاسبوع الماضي امام الساحل الجنوبي الشرقي لمنطقة صباح (شرقي ماليزيا).

وأنقذ ٢٥٦ من ركاب السفينة وعددهم يزيد على ٣٠٠ شخص وتم انتشال سبع جثث. وما زال البحث مستمرا عن الضحايا في مياه البحر.

وطاقة السفينة المصرح بها ٢٠٠ راكب. وكانت السفينة قد أبحرت من جزيرة توتوكان (جنوب شرقي بورنيو) في طريقها الى جزيرة «سيليبس» الاندونيسية.

الحكومة تلجأ الى «حيلة حسابية» لتجميل الوضع المتدهور في احتياطي العملة الصعبة الذي قد يصل الى الصفر في ايلول

● الانخفاض في تموز (٦٧٦) مليون دولار وليس (٣٥١) كما اعلن في السابق ●



● يغئال كوهين اورغاد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - «لم تحدث في الماضي ان استخدمت توفيرات مواطني الخارج للمحافظة على حجم احتياطي العملة الصعبة مما يشير الى ان الوضع متدهور وان كل الطرق التي استخدمت في الماضي لم تعد تفيد». هذا ما قاله البروفسور في الاقتصاد اليعزر معلقا على «الحيلة الحسابية» التي قامت بها وزارة المالية في محاولة لتجميل الوضع في احتياطي العملة الصعبة الذي انخفض بنسبة كبيرة خلال شهر تموز بلغت ضعف ما أعلن عنه !

وكانت وزارة المالية أعلنت، في وقت سابق ان إحتياطي العملة الصعبة، انخفض في تموز بـ (٣٥٠) مليون دولار الا ان الانخفاض في الحقيقة بلغ (٦٧٦) مليون دولار خلال شهر تموز. هذا ما يتضح من الموازنة الشهرية التي أعلن عنها بنك اسرائيل في نهاية الأسبوع الماضي.

وتمت «الحيلة الحسابية» بعد ان أقرت الحكومة واللجنة الاستشارية لبنك اسرائيل وبشكل سري في الشهر الماضي.

وتمت «الحيلة الحسابية» بعد ان أقرت الحكومة واللجنة الاستشارية لبنك اسرائيل وبشكل سري في الشهر الماضي، أنظمة جديدة حررت البنوك التجارية بموجبها أموالاً من توفيرات مواطني الخارج بالعملة الصعبة الى حساب وزارة المالية في بنك اسرائيل وبلغ حجم هذه الأموال (٣٢٥) مليون دولار وهكذا ظهر الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة وكأنه (٣٥١) مليون دولار فقط !.

وأعلن البروفسور فيشر ان هذا الانخفاض الشديد مستمر منذ ثلاث سنوات وهو نابع بالأساس من التطورات السلبية في ميزان المدفوعات وليس من تهافت الجمهور على شراء العملة الصعبة في الأونة الأخيرة وهو ما تدعيه الحكومة. اما المدير السابق لبنك اسرائيل موشيه زنبار فقال، ان المعطيات بخصوص العملة الصعبة تثبت ان الأزمة الاقتصادية في البلاد تجاوزت كل الخطوط الحمراء.

ويبرر مسؤولو وزارة المالية هذه الخطوة، بأنها أتت للمحافظة على سمعة ومكانة الدولة في السوق المالية العالمية وانها لا تتعدى كونها قروضا قدمتها البنوك التجارية للحكومة. الا ان الحقيقة هي ان الدولة تجد صعوبة كبيرة في الحصول على اعتمادات بالفائدة العادية التي تدفع البنوك في الخارج الى طلب فائدة مرتفعة من الدولة كلما حاولت الحصول على اعتمادات وقروض.. وأكد عدد من المراقبين الاقتصاديين انه من الأفضل المخاطرة بالحصول على اعتمادات بفائدة مرتفعة للتخفيف من العجز في ميزان المدفوعات من ان يكون ذلك على حساب فائض العملة الصعبة.

وقد ينخفض احتياطي العملة الصعبة ليصل الى الصفر، حتى نهاية أيلول، هذا ما يتوقعه مراقبون اقتصاديون. وذلك، لأنه يتوجب على الدولة في هذه الفترة تسديد ديون وفوائدها لحكومة الولايات المتحدة.

وكشف النقاب عن بنك اسرائيل اقترح على الحكومة إجراءات تحد من هذا الانخفاض الشديد قبل الانتخابات إلا ان الحكومة ولاعتبارات سياسية انتخابية وخوفاً من ان تؤثر هذه الإجراءات على نتائج الانتخابات رفضت اتخاذ أي إجراء بهذا الشأن. وبذلك انخفض احتياطي العملة الصعبة لأول مرة منذ ٧ سنوات الى ما تحت الـ ٢ مليار دولار وتقترب الآن الى ١.٥ مليار دولار بعيداً تحت الخط الأحمر.

جبهات قطاع البطوف في تلخيصها لمعركة الانتخابات :

نتائج الانتخابات تؤكد فشل كل المحاولات والمخططات لضرب الجبهة في القطاع

● المغار - لمراسلنا - دعت قيادات الجبهات الدمقراطية في قرى البطوف الى دعم جبهة المغار الدمقراطية ومؤازرتها في معركة الانتخابات للسلطة المحلية في المغار التي ستجري في الثامن والعشرين من هذا الشهر، وإضافة قلعة جبهوية إضافية الى قرى البطوف.

وكان ممثلو الجبهات في سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون والمغار قد عقدوا مساء الخميس ٨٤/٨/١٦ اجتماعا لهم في المغار تم فيه تلخيص المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة.

افتتح الاجتماع مرشح جبهة المغار لرئاسة المجلس المحلي الشاعر سليمان دغش فرحب بالحضور وتحدث عن الانتصار الجبهوي الذي أحرزته جبهة المغار في انتخابات الكنيست ووعد بإحراز انتصار آخر للجبهة المحلية والقطرية في انتخابات مجلس المغار المحلي وإضافة قلعة جبهوية جديدة الى القلاع الجبهوية العربية.

واستعرض فضل نعامنة نتائج المعركة الانتخابية في قرى البطوف وأشار الى ان قطاع البطوف احتل المكانة الثانية بعد قلعة الناصرة مفشلاً بذلك كل المحاولات والتخطيطات السلطوية لضرب الجبهة في هذا القطاع.

وقدم عضو ادارة الجبهة القطرية الدكتور اميل توما شرحاً مفصلاً عن نتائج الانتخابات وعن أوضاع البلاد والأحزاب غداة المعركة الانتخابية.

وأشار توما الى ان كل الأحزاب غطت في السبات بعد المعركة الانتخابية بينما واصلت الجبهة العمل لتحقيق برنامجها السياسي. واقترح توما في حديثه توسيع أطر الجبهة في جميع أنحاء البلاد وإصدار نشرة جبهوية دورية وعقد مؤتمر قطري للجبهة.

هذا وبعد مناقشة البيانات اتخذ عدد من القرارات الهامة من بينها : ● تحية جماهير قطاع البطوف على وقوفها الى جانب الجبهة في الانتخابات ودعوتها الى المزيد من وحدة الصف في إطار الجبهة ● تحية جريدة «الاتحاد» على دورها الهام والأساسي في جميع معارك شعبنا وكافة القوى التقدمية ● استنكار تصريحات الفاشي مئير كهانا وتحريضه الدموي على الجماهير العربية والمطالبة بسن قانون يحرم العنصرية.

غورنيل ردا على استجواب عضو البلدية زاهي كركبي :

أوقفنا الشركات المسؤولة على خطورة الوضع في وادي الصليب وأقمنا لجنة تحقيق

● حيفا - لمراسلنا - رد رئيس بلدية حيفا السيد أرييه غورنيل، في الأسبوع الماضي، على الاستجواب الذي كان قدمه عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، على اثر مقتل الطفل ربيع محمود مخلوف، بأنه أعطى تعليماته الى مهندس البلدية بإخراج طاقم من المهندسين الى حي وادي الصليب لتعيين الأمكنة الخطرة الأخرى وبالزاء من لهم علاقة بالأمر بالعمل لمنع الخطر عن حياة المواطنين.

كما جاء، في رسالته، انه أقام لجنة تحقيق، وأوقفت الشركات المسؤولة عن إغلاق المباني وحراستها على خطورة الوضع !

وفي حديث لمراسلنا مع والد الطفل الضحية تبين ان لجنة التحقيق هذه زارت المكان فعلا وتم إغلاق البناية التي وقع فيها الحادث. ولكن عشرات الأبنية والمواقع الأخرى التي تشكل خطرا مماثلا. وفي كل لحظة، لم تزل على حالها. فماذا تنتظر البلدية والشركات الأخرى التي اتصل بها رئيس البلدية ؟ هل تنتظر ضحية أخرى ؟!

إن أمر إغلاق المباني الخطرة أو هدمها وإغلاق عشرات الابار الأخرى هو أمر ملح ويتطلب العمل الفوري دون أي إنتظار.

أما بخصوص لجنة التحقيق فأخبرني السيد محمود مخلوف انه سيتوجه اليوم الأحد برسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها بإشراكه في جلسات اللجنة. فهذا المطلب الأساس لا يمكن التنازل عنه.

الشرطة تداهم بيت عضو المجلس المحلي في كابول بحجة سرقة جهاز ڤيديو

● كابول - لمراسلنا - قامت قوة من شرطة شفاعمرو، يوم الأربعاء ٨٤/٨/١٥ بمداهمة وتفتيش بيت عضو المجلس المحلي عن الحركة التقدمية، مصطفى عياش، وذلك، بحجة سرقة جهاز ڤيديو.

ومما يجعل الشبهات تدور حول حقيقة هذا الإجراء، هو ان رجال الشرطة الذين أجروا التفتيش لم يعرضوا على صاحب البيت أمرا من المحكمة للتفتيش في البيت !

وبعد البحث والتفتيش لم يجدوا أي شيء !

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد عياش «ان المداهمة هي عمل استفزازي واعتداء على أصحاب البيت وإهانة له. اذ ان التفتيش جرى في أثناء حفلة فرح لدى الجيران». وأضاف عياش، أظن ان التفتيش إستهدف كرامتي وقصد منه تشويش سعتي في القرية.

وقد استنكر الأهالي هذا العمل الاستفزازي. كما وطالبت القوى الوطنية في القرية بالكف عن مثل هذه الاستفزازات.

العاملون في التلفزيون يهددون بمقاطعة الوزير أورغاد

● القدس - هدد عاملو قسم الأخبار في التلفزيون الاسرائيلي بمقاطعة وزير المالية، يغئال كوهين اورغاد، اذا ما لم يعتذر عن «هجومه غير المؤسس على عمال القسم».

وقد جاء هذا التهديد بعد ان اتهم الوزير أورغاد في نشرة «مباط» الاخبارية التي بثت أمس الأول المراسل الاقتصادي في التلفزيون، عوده شاحر، بالتسبب في حالة من الذهول لدى الجمهور خلال الشهر الماضي بعد اعلانه عن تخفيض مرتقب في قيمة الشيكل.

وقال أورغاد، في سياق المقابلة التلفزيونية معه ان إعلان التلفزيون عن تخفيض مرتقب أدى الى إسراع الجمهور الى تسديد ديونه الخارجية. وبذلك يكون أورغاد، قد اتهم التلفزيون بأن له ضلعا في انخفاض احتياط العملة الصعبة في تموز الذي بلغ ٦٧٦ مليون دولار وليس (٣٥١) مليون كما كانت الوزارة أعلنت. (انظر الخبر عن الموضوع على هذه الصفحة).

١٧ قتيلاً و ٧٤ جريحاً حصيلة حوادث الطرق في الأسبوع الماضي

● حيفا - بلغت حصيلة حوادث الطرق في البلاد في الأسبوع الماضي ١٧ قتيلا و ٧٤ جريحا جراحهم خطرة، وذلك، في ٧٠ حادثة طرق وقعت على شوارع البلاد.

وكان بين القتلى (١٢) من المارة نصفهم من الأطفال وكان بين الجرحى (٤٧) من المارة بينهم ٢٦ طفلا.

ويذكر ان عدد القتلى في حوادث الطرق، منذ مطلع تموز في البلاد وفي المناطق الفلسطينية المحتلة قد بلغ ٨٩ قتيلا ! مقابل (١٠٨) قتلى في الفترة نفسها من السنة الماضية.

اللجنة المنظمة للكنيست تجتمع لبحث موضوعي بورغ وكهانا

● القدس - تجتمع اليوم اللجنة المنظمة للكنيست للبحث في موضوعين وهما : شرعية اشغال وزير الداخلية يوسف بورغ لمنصب رئيس الكنيست بالوكالة وقانونية القسم الذي أداه النائب العنصري مئير كهانا في الجلسة الأولى للكنيست الحادية عشرة.

ويشترك في الجلسة، المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير لاعطاء وجهة نظره في الموضوعين. ومن المتوقع ان ينضم زمير الى الدائرة القضائية في الكنيست برئاسة تسفي عنبار ويقرر ان وزيرا او نائب وزير لا يستطيعان اشغال منصب رئيس الكنيست. وفي هذه الحالة يكون عضو الكنيست ابا ايبان من المعراخ مرشحا لهذا المنصب.

وستناقش اللجنة موضوع القسم الذي اداه النائب العنصري كهانا وما اذا كان هذا القسم قانونيا لاغيا بعد ان أكد صحفيون وأعضاء كنيست على ان كهانا لم يؤد القسم كما هو مطلوب رغم إلحاح رئيس الكنيست بالوكالة بورغ عليه. ويذكر ان كهانا أضاف للقسم في كل مرة أداه جملة من التوراة تعني انه يلتزم بتنفيذ تعاليم التوراة حتى اذا كانت تناقض قانون الدولة !

المظاهرات مع وضد الاكراه الديني في بيتح تكفا مستمرة

● تل أبيب - لمراسلنا - عادت مساء السبت الى بيتح تكفا وبالذات الى الساحة أمام سينما «هيخال» المظاهرات المضادة للمتدينين وغير المتدينين. فقد تظاهر مساء أمس الأول، عشرات المتدينين الذين يطالبون باغلاق المحلات الترفيهية في أيام السبوت ووقف على رأسهم عضو الكنيست الجديد عن «شاس» يتسحاق بيرتس. وتظاهر مقابلهم عشرات من غير المتدينين ضد الاكراه الديني الذي يمارسه المتدينون في المدينة وكان على رأسهم عضو الكنيست الجديد من «راتس» ران كوهين.

ووقف الجانبان قبالة بعض يتبادلون «الخطابات» القصيرة والشتائم والاتهامات.

وكانت نظمت يوم الجمعة الماضي «قافلة دمقراطية» في شوارع المدينة. فقد سار أكثر من (٥٠) سيارة في قافلة واحدة جابت شوارع المدينة وذلك احتجاجا على الاكراه الديني الذي يمارسه المتدينون في المدينة وتأكيدا على ضرورة التسامح الديني.

ويذكر ان هذه المظاهرات بدأت قبل حوالي نصف السنة حين سمح رئيس البلدية للمحلات الخدماتية والترفيهية فتح أبوابها في أيام السبوت.

أوضاع سيئة في قسم الأطفال في مستشفى روتشيلد

● المسؤولة : عندما يتم إنجاز البناء الجديد ستحل كل المشاكل ●

بقلم : نور عامر

● مستشفى روتشيلد في حيفا بقسميه القديم (الى اليمين) والجديد الذي لم يتم انجازه بعد (الى اليسار) ●



● بعض الاطفال في غرفة الدراسة في روتشيلد ●

● كنت مضطرا للمبيت عدة ليالي في مستشفى روتشيلد في حيفا حيث عولج ابن أخي وبالذات قسم الأطفال. ومنذ الليلة الأولى بدأت أحس معاناة الأطفال المرضى وذويهم بسبب عدة مشاكل وأهمها مشكلة النظافة. أما الممرضات فلا يجدن اللغة العربية مما يصعب عملية التعامل مع المرضى من الأطفال العرب حتى عند وجود أمهاتهم اللاتي لا يجدن غالبا اللغة العبرية».

هذا ما قاله لي للأستاذ عفيف نمر من شفاعمرو، وكان الاستاذ نمر قد اضطر للمبيت عدة ليالي في هذا المستشفى الحكومي حيث عولج ابن أخيه. وقد كنت شاهدا على هذه الأوضاع السيئة اذ اضطررت انا كذلك الى المبيت في المستشفى وفي القسم نفسه حيث عولج ابني بعد ان أصيب في حادث طرق.

وقد شعرت بنوع من التمييز في معاملة الممرضات للمرضى العرب ولذويهم. فلا يكاد يمر يوم دون خناقة بين أم عربية وممرضة. ولكن هذا لا يعني عدم وجود ممرضات خلوقات وانسانيات في هذا القسم.

ويحتوي قسم الأطفال على غرفة للتعليم واللعب. وتقوم معلمتان بتعليم اللغتين العربية والعبرية لكن ذلك يتم في الغرفة ذاتها في الوقت نفسه مما يخلق بلبلة وارتباكا بين الأطفال. كما ان هناك نقصا كبيرا في الكتب باللغة العربية. والأمر لا ينتهي هنا فعندما خرجت المعلمتان الى العطلة الصيفية أحضرت معلمة بديلا لمعلمة اللغة العبرية ولم يحضروا بديلا لمعلمة اللغة العربية !

أما التلفون العمومي في قسم الأطفال فهو معطل بصورة دائمة. وكذلك التلفزيون في غرفة الاستراحة. ولما سألت عن سبب تعطل المصعد الموصل للقسم بصورة دائمة قيل لي انه قديم جداً وسوف يتم تغييره.

وقد توجهت الى مدير قسم الأطفال لأنقل إليه ما رأيته وسمعته وأعرف ردوده فعلمت انه في رحلة عمل خارج البلاد وحوّلت الى سكرتيرته التي قالت انها غير مفوضة للرد على أي من أسئلتي لكنها حولتني الى الناطقة باسم جمعية المستشفى التي كان ردها «انه عندما يتم إنجاز البناء الجديد فستحل كل المشاكل». أما بالنسبة للتفاصيل فقالت انه لا يمكنها الإجابة وان الوحيد الذي يمكنه ذلك هو رئيس القسم الموجود حاليا في الخارج.

من افرازات الحرب على لبنان :

ضباط ينقلون جنوداً من الوحدات في لبنان الى داخل اسرائيل مقابل مبالغ من المال

● حيفا - نقلت معظم الصحف المحلية أمس خبر اعتقال ضابط في الاحتياط برتبة عميد يعمل مديرا في وكالة تأمين. قام مقابل مبالغ محترمة بالسعي لدى سلطات الجيش من أجل نقل جنود من الوحدات العسكرية في الأراضي اللبنانية المحتلة الى وحدات خلفية داخل الأراضي الاسرائيلية.

وذكرت الصحف ان ضابطا اخر في الاحتياط برتبة ملازم ثان وجهت له كذلك التهمة نفسها. اذ عمل بالتعاون مع الضابط الأكبر منه !

وتوجه للضابطين تهمة القيام بتوجيه الجنود الذين يريدون ان ينقلوا من وحداتهم في لبنان الى ضباط لهم صلاحية صدار أوامر معتمدين بذلك على اتصالاتهم السابقة في فترة الخدمة. وقد قاما بذلك مقابل مبالغ من المال.

وتعتبر هذه الحادثة دليلا على إفراز جديد من إفرازات الحرب الشنعة على لبنان. فبعد الأزمة الاقتصادية السياسية تتعمق الأزمة الاجتماعية وبعد الزيادة في تعاطي المخدرات في أعقاب الحرب جاءت الحالات العصبية المرضية لدى الجنود والآن تنشأ «مكاتب» تتقاضى مقابل سعيها لنقل جنود من الوحدات في لبنان الى الوحدات في اسرائيل. ترى ماذا سيكون الإفراز المقبل !

أهداف نضالنا

■ بقلم: فائق وراد

(الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني)

■ عُقد في اواخر السنة الماضية المؤتمر الثاني لحزبنا . وقد استغرق الاعداد له ووضع مسودة وثيقة البرنامج التي عرضت على المندوبين للمناقشة قرابة السنتين . ونوقشت المسودة بالتفصيل في كل المنظمات الحزبية ، وفي اجتماعات الكادر ، الموسعة والكونفرنسات المنطقية في الاردن وفي خارجه . وهكذا ، كان عقد المؤتمر والمواد التي أقرت فيه ثمرة عمل رفاقنا الدؤوب في كل حلقات الحزب من القمة الى القاعدة .

لدى الحديث عن نتائج المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الاردني ينبغي التنويه ، قبل كل شيء ، بأن أدى مهمتين رئيسيتين وملحتين للغاية ، اذ وطد وحدة الحزب السياسية والتنظيمية ، واضعاً بحزم حداً لاعمال الانشقاقيين والتكتليين ، وأقر برنامجاً جديداً . قبل ذلك كانت وثيقة «المهام المرحلية» التي وضعت وأقرت عقب العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ، تنطوي على أهمية برنامجية بالنسبة لنا . ولكن حدث في غضون السنوات الست عشرة الماضية غير قليل من التطورات الاقتصادية ـ الاجتماعية ، بحيث لم تعد الوثيقة تلائم المتطلبات الحالية .

يتضمن البرنامج الجديد تعريفاً دقيقاً لطابعه ، حيث جاء فيه أنه «برنامج مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية»[1] . وبالتالي صيغت مهام الحزب المباشرة التي ترتبط ارتباطاً محكماً وديالكتيكياً بأهداف الشيوعيين الاستراتيجية .

وفي الوقت نفسه أشير الى انه لا يجوز النظر الى النضال الثوري في أي بلد بمعزل عن التطور المشترك للعملية الثورية العالمية ، ومن غير مراعاة المضمون الاساسي لعصرنا ، أي الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية على النطاق العالمي وما يرتبط بهذا من تغيرات في ميزان القوى على الصعيد العالمي . واذ حلل المؤتمر من هذه الزاوية الوضع الحالي في كوكبنا ، أكد ان «سياسة القوة» التي أخذت اكثر الاوساط الامبريالية عدوانية ، ولا سيما الولايات المتحدة ، تلجأ اليها بصورة متزايدة في السنوات الأخيرة ما هي إلا مظهر للضعف المتزايد لركائز الامبريالية والأزمة المتعمقة للنظام الرأسمالي بكامله . ويتجه نظام الاستغلال ، بحثاً عن مخرج من ورطته التاريخية ، الى عسكرة الاقتصاد ، ويزيد من حدة التوتر الدولي ، ويُسعّر الهوس العسكري ، ويدفع العالم الى حافة الهاوية ، حيث يزيد من تفاقم خطر الحرب النووية التي من شأنها القضاء على الحضارة والجنس البشري .

ومسألة الحرب والسلام هي الآن المسألة الأساسية للمجابهة الشاملة بين قوى الحرية والاشتراكية من جهة ، والرأسمالية والامبريالية والرجعية من الجهة الاخرى . والقسط الفعلي للشعوب العربية في المعركة من اجل السلام هو قبل كل شيء ، الصد الحازم لمساعي الامبريالية والصهيونية في منطقتنا وخطط تحويلها الى رأس جسر للعدوان على الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى . ولكن هذا النضال لا يتقوقع في الإطار الاقليمي على وجه الحصر ، بل يشمل اعمالاً ضد سباق التسلح ونشر الوسائل الصاروخية ـ النووية الامريكية للضربة الاولى في اوروبا الغربية ومحاولات التخلي عن اتفاقات هلسنكي والعودة الى زمن «الحرب الباردة» .

يشن التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي هجوماً يزداد ضراوة على حركة التحرر الوطني العربية . ويتخذ هذا الهجوم اشكالاً متنوعة : من مختلف انواع المشاريع الخائنة على غرار كامب ديفيد او «مشروع ريغن» الى العدوان الصريح الذي كان التدخل في لبنان آخر مثال عليه .

ان حركة التحرر الوطني العربية تعاني الآن ، حسب تقويم المؤتمر ، مصاعب تنطوي على اخطار كبيرة . وقد كشف الحزب عن أسبابها التي يبرز في المقدمة منها ابتعاد اغلبية الانظمة الوطنية في البلدان العربية عن المواقف الجذرية . وكانت قد حققت في مرحلة معينة نجاحات هامة ، ولا سيما في القيام بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية . بيد ان البرجوازية الصغيرة التي احتكرت السلطة لم تستطع تطوير هذه المنجزات بل وحتى المحافظة عليها ، وذلك بسبب تقلبها الناجم عن طبيعتها الطبقية المزدوجة . وبدأت تتكون داخل الاوساط الحاكمة فئات من البرجوازية البيروقراطية والطفيلية مما أثر تأثيراً سلبياً للغاية في كل مجالات الحياة الاقتصادية ـ الاجتماعية والسياسية .

وكان لنهج الضغط على الحريات الدمقراطية للجماهير الشعبية وقواها ومنظماتها واحزابها الوطنية ـ التقدمية آثاره السلبية بشكل خاص ، وكانت الحصيلة هي كبح التقدم الاجتماعي ، كما حدثت انتكاسات في بعض الدول . ويعتبر حزبنا ان غياب الدمقراطية وابعاد الجماهير القسري عن الحياة السياسية هما بالذات العامل الاساسي لتردي الوضع في العالم العربي . والحياة نفسها تسبغ على قضية الحريات الدمقراطية أهمية من الدرجة الأولى وتضعها في مركز النضال .

لا يجوز اغماض العين عن آثار الاعمال التخريبية للرجعية العربية ولا سيما الرجعية السعودية . ففي العقد الاخير حصلت على دعائم نفوذ جبارة إضافية على شكل احتياطات عملاقة من الدولارات النفطية . واستطاعت القوى الرجعية بدعم من حاميتها وسندها الامبريالية الانتقال من حالة الدفاع الى الهجوم المضاد وتهديد المكتسبات الثورية للشعوب العربية . ولكن لم تكن الامبريالية و «النفطوقراطية» العربية لتستطيعا يوماً تحقيق أهدافها المدمرة في مصر ، لولا تقلب وتأرجح ، بل وتراجع ، البرجوازية الصغيرة الحاكمة .

في هذه الظروف تبرز بحدة مسألتان : أولاً ، التحالفات السياسية والطبقية . وثانياً قيادتها . نحن مقتنعون بأن حركة التحرر الوطني العربية لن تتوقف عند الحد الذي وصلت اليه تحت قيادة البرجوازية الصغيرة ، بل ستتابع السير قدماً . وقد توصل المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الاردني الى الاستنتاج الهام التالي : «ان مرحلة جديدة قد دخلت تاريخ حركة التحرر الوطني العربية ... مرحلة تعلن عن ضعف امكانات البرجوازية الصغيرة في الاستمرار بقيادة النضال الوطني التحرري والاجتماعي ، وتنبيء ، في الوقت نفسه ، عن الحاجة لقيادة جديدة قوامها تحالف احزاب الطبقة العاملة والدمقراطيين الثوريين فهو وحده القادر على انجاز مهام الثورة الوطنية الدمقراطية بالآفاق الاشتراكية»[2] .

ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار ان الدمقراطيين الثوريين في هذا السياق ليسوا مرادفين للبرجوازية الصغيرة حتى وان كانت غالبيتهم من أصل برجوازي صغير . انهم بأكثريتهم مثقفون ثوريون تنص أراؤهم في عملية التطور التاريخي على انتهاج تحولات في المجتمع تسترشد بالأفق الاشتراكي .

لدى النظر في الموقف على الساحة العربية أعار المؤتمر القضية الفلسطينية بترابطها وتشابكها مع الوضع في الاردن اهتماماً خاصاً . أولاً ، لأن هذه القضية تشكل لب النزاع في الشرق الاوسط ويستحيل من دون حلها حلاً عادلاً إحلال سلام وطيد في المنطقة . ثانياً ، لأن خاصية التطور التاريخي أدت الى ظهور صلة وثيقة لا تنفصم بين الشعبين الفلسطيني والاردني ونضالها في سبيل تحررها الوطني والاجتماعي .

بعد قيام المملكة الاردنية بضم الضفة الغربية لنهر الاردن صارت البنية الاجتماعية لبلادنا منذ اكثر من ٣٠ سنة مكوّنة من الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني . وفي غضون تلك الفترة نشأت وتدعمت بينهما اواصر ذات طابع سياسي اقتصادي واجتماعي وثقافي . وقد تسلحت السلطات بهدف صيانة وتسهيل سيطرتها على جماهير الشعبين الكادحة بسياسة التمييز الاقليمي وتسعير النزاعات الاردنية ـ الفلسطينية . ولكن الفلسطينيين المقيمين في الاردن يتمتعون بحقوق المواطنة الكاملة في البلاد . وقد اندمجوا في حياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مع بقائهم جزءاً من الشعب الفلسطيني .

بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تعرضت القضية الفلسطينية لتغيرات جوهرية . ففي اواسط السبعينات كان قد اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية في العالم العربي وعلى المسرح الدولي ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني الذي يقاتل من اجل حقه الثابت في العودة الى وطنه وتقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة . ان حزبنا لا يدعم باستمرار وثبات النضال في سبيل استرداد الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني فحسب ، بل ويعتبر من واجبه المساهمة فيه بشتى السبل بما في ذلك النضال المسلح ، وهذا قسطنا في توفير الظروف المواتية لبناء علاقات اردنية ـ فلسطينية تقوم على اساس وحدة المصالح في المعركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

يقدم شيوعيو الاردن مساعدة معنوية ومادية شاملة الى المقاومة العنيدة لسكان الاراضي التي يحتلها الغزاة الاسرائيليون ، ويركزون على اقامة تعاون وثيق مع القوى الوطنية العاملة هناك ، ولا سيما الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق . ونحن نرفض بحزم مشاريع «التسوية» التصفوية التي يتمخض عنها الامبرياليون والاستسلاميون على غرار اتفاقيات كامب ديفيد أو «مشروع ريغن» أو نيّات إقامة «الحكم الذاتي الاداري» أو جعل الاردن «وطناً بديلاً» للفلسطينيين .

يضاف الى ذلك ان خاصية الحركة الوطنية في البلاد التي يشكل مضمونها الاردني والفلسطيني كلاً لا يتجزأ تتطلب بحزم صيانة وحدة نضال الشعبين وتنظيمها السياسي . جاء في برنامج الحزب الشيوعي الاردني : «ان هذه «الوحدة» في النضال والتنظيم ، لا تتنافى مع حق الشعب الفلسطيني وواجبه في النضال لاسترداد حقوقه الوطنية التي تغتصبها اسرائيل ، ولا تتنافى مع مهمات النضال لبناء اردن دمقراطي . انها مهمات تترابط وتؤثر في بعضها بعضاً»[3] . ووجود أي شكل آخر من التنظيم القائم على المبدأ الاقليمي او الطائفي من شأنه ان يقوّض النضال الطبقي والوطني في الاردن ، وان يحمل خطراً أشد سواء على مصير الشعب الاردني او على القضية العادلة لشعب فلسطين ، حيث يصب الماء على طاحونة الاعداء مباشرة . وفي حالة التلاحم الكفاحي والصداقة الأخوية بين شعبينا ، يخدم نضال الفلسطينيين مصالح حل القضية الاردنية التي تتلخص في اقامة السلطة الوطنية ـ الدمقراطية وإلغاء تبعية البلاد للامبريالية ، ويخدم نضال الاردنيين القضية الفلسطينية . والقضيتان تتعارضان بضمونها مع مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وتندمجان في قضية واحدة ذات جانبين .

واذ عيّن المؤتمر مهام الشيوعيين للفترة المقبلة ، حلل بعمق الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي في البلاد . واشير الى انه منذ نشوء الاردن ككيان سياسي مستقل أعد له المستعمرون والامبرياليون دور قاعدة ارتكاز في عمليات قمع حركة التحرر الوطني العربية . ومن اجل ضمان استمرارية قيام بلادنا بهذا الدور ومنعها من القطيعة مع الامبريالية ومن رفض «مساعداتها» المالية ، سعى المستعمرون البريطانيون وفيما بعد المستعمرون الجدد الامريكيون لإبقاء الاردن في وضع اقتصادي متخلف ، وحاولوا ان يقطعوا عليه طريق تحقيق الاستقلال .

وكذلك فان مشاريع التنمية الاقتصادية التي نفذت منذ مستهل الستينات كانت تنفيذاً وتطبيقاً لاهداف السياسة الاستعمارية الجديدة . فقد املاها ، قبل كل شيء ، التطلع الى تمهيد التربة لتكوّن فئات اجتماعية جديدة مدعوة بحكم ارتباطها المباشر بمصالح الامبريالية الى ان تضمن لها قاعدة في البلاد وتصبح سنداً للنظام الحاكم . وعوّل أيضاً على إضعاف ما تمارسه التيارات الاشتراكية التي انتشرت على نطاق واسع في المنطقة من تأثير في عقول الاردنيين ، والتقليل من شأن التحولات التقدمية التي جرت في عدد من الاقطار العربية .

ورغم ما يبدو للوهلة الاولى من انه اعطيت دفعة معينة لنهوض الاقتصاد ، اذ دخلت حيز العمل عدة مشاريع اقتصادية وارتفع مستوى المعيشة ، إلا ان كل هذا ، كما أشير في المؤتمر ، غير ثابت أبداً ، لأنه لا يستند الى انجازات فعلية في تطوير مختلف قطاعات الانتاج بقدر ما يستند الى عوامل مؤقتة ومستوردة . ويبقى الاقتصاد الاردني ضعيفاً ، أما طابعه فقد ازداد تشوهاً ، كما ان معضلاته المزمنة التي تشتد حدة سنة اثر أخرى ، لا تجد حلاً لها .

واخطر هذه المعضلات طغيان قطاع الخدمات على قطاع الانتاج . ففي عام ١٩٨٠ بلغت نسبة كل منهما في اجمالي الناتج الوطني ٦١ و ٣٩ بالمئة على التوالي . وفي السنة نفسها بلغت نسبة الانتاج الزراعي ٨،٥ بالمئة فقط من اجمالي الناتج الوطني ، حيث انخفضت ٣،٥ بالمئة مقارنة بأعوام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٥ . وتنمو باطراد التبعية لاستيراد السلع الغذائية . ووصل الأمر حداً جعل الاردن ـ البلد الزراعي ـ يستورد ثلاثة ارباع استهلاكه من الحبوب .

في عام ١٩٨٠ اعطت الصناعة ٢٢ بالمئة من اجمالي الناتج الوطني . وهي ممثلة بصورة رئيسية بمؤسسات صغيرة تضم اقل من خمسة عمال (اربعة اخماس العدد الاجمالي) . واذا استثنينا بعض انواع الانتاج (الفوسفات ، الاسمنت ، المعادن الحديدية ، الطاقة الكهربائية الخ ..) نجد ان البلاد تنتج ابسط انواع المنتجات في الغالب . ولكن يزيد من صعوبة تصريفها ضيق السوق الداخلية ومنافسة البضائع المستوردة من غير عائق .

يمكن اجمالاً وصف اقتصاد الاردن بأنه اقتصاد استهلاكي ، بمعنى ان حجم الانفاق العام والخاص يربو كثيراً على حجم اجمالي الناتج الوطني (في عام ١٩٨٠ بلغا ١٠١٣ مليون دينار و ٧٠٥ ملايين دينار على التوالي) . وينبغي ان نذكر من بين الظواهر الاخرى السلبية للغاية تعاظم العجز في الميزان التجاري وتزايد الاعتماد على المساعدات الاجنبية التي اصبحت عملياً المصدر الاساسي لايرادات الميزانية وتضخم حجم الديون الداخلية والخارجية .

ان هجرة الاردنيين وخاصة الى الدول العربية النفطية تتسع بحيث اصبحت تشكل ما اصطلح على تسميته بنزيف بشري للبلاد . وتشير الاحصاءات الصادرة عن وزارة العمل الى ان عدد الاردنيين العاملين في الخارج قد بلغ في نهاية عام ١٩٨٠ اكثر من ٣٠٠ ألف او قرابة ٤٠ بالمئة من السكان القادرين على العمل . والذي يدعو للدهشة انه كان يعمل في الاردن في الوقت نفسه قرابة ١٧٠ ألف عامل اجنبي .

ان سياسة السلطات مسؤولة مباشرة عن بروز هذه الظاهرة الشاذة . وأشد ما يخيف السلطة هو وجود طبقة عاملة وطنية كبيرة العدد منظمة في حركة تضطلع بدور بارز في حياة البلاد الاقتصادية ـ الاجتماعية والسياسية وتشكل خميرة فعالة لتحولات تتجاوب مع أماني وتطلعات الجماهير الشعبية . ولذلك فتحت ابواب الهجرة واسعة امام الشغيلة الاردنيين لتحل محلهم قوى عاملة مستوردة ارخص ثمناً واسهل ترويضاً .

ان الطبقة العاملة في بلادنا ، التي يتزايد نفوذها السياسي رغم صغر حجمها ، تصطدم ايضاً بصعوبات كبيرة أخرى . اذ ان قانون العمل الرجعي يطلق يد رب العمل في الاستغلال الشديد والتحكم والاستبداد ، ويحرم الشغيلة من الكثير من الحقوق والحريات الدمقراطية . ويحجب عن بعض فئات الشغيلة حق التنظيم النقابي . واذا سمح بتشكيل منظمات نقابية ، فان الاجهزة الأمنية تتدخل في شؤونها الداخلية ، ولا تسمح بتعيين كل من لا يحظى برضاها في مناصب قيادية . وتلاحق النشطاء وترهبهم . وتكونت على رأس الكثير من النقابات زعامات نقابية انتهازية همها الاول تخريب الحركة العمالية المنظمة وحرفها عن طريق الذود من مصالح الشغيلة بثبات .

ومما يعرقل ارتفاع مستوى تراص وتنظيم الطبقة العاملة كونها مركزة بصورة رئيسية في مجال التجارة والخدمات (٦٦،٥ بالمئة من العدد الاجمالي بالمقارنة مع ٩،٥ بالمئة في مجال الصناعة التحويلية والتعدين) ، وكذلك تبعثرها الشديد . لقد سبقت الاشارة الى ان الاغلبية الساحقة من مؤسسات الخدمات في الاردن هي من المؤسسات الصغيرة . واكثر من نصف العاملين هناك يعملون من دون أجر باعتبارهم من افراد أسر اصحاب المؤسسات . وليس الوضع افضل في المؤسسات الكبيرة (التي تشغل خمسة عمال واكثر) . والقسم الاعظم من هذه المؤسسات هو ذلك الذي يضم ١٥ عاملاً فأقل ، ولا يشملهم حق قانون الضمان الاجتماعي .

وبالاضافة الى ذلك تلاحظ في تكوّن الطبقة العاملة اتجاهات ايجابية ايضاً ، ولا سيما تزايد انخراط المنحدرين من الريف في الانتاج الصناعي . واتسع كذلك تدفق الشباب الى صفوف العمال . وهم يتمتعون بمستوى تعليم مرتفع نسبياً واكثر تقبلاً للافكار الثورية .

على اساس تحليل اصطفاف القوى الاجتماعية ـ الطبقية في البلاد ، وضع المؤتمر امام الشيوعيين مهمة السعي لتشكيل جبهة وطنية ـ دمقراطية واسعة تضم العمال والفلاحين والفئات البرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية والمثقفين الثوريين بهدف إقامة سلطة وطنية ـ دمقراطية ، وهذه السلطة مدعوة الى فك ارتباط الاردن بالامبريالية والقضاء على التبعية لها والسير بالبلاد على طريق الدمقراطية والتطور الاقتصادي المستقل والتقدم الاجتماعي . وينبغي وضع حد لأي ضغط على الحريات الدمقراطية ، ويجب ان تنال الجماهير الشعبية امكانية المساهمة الفعلية في الحياة السياسية ـ الاجتماعية . ويطالب حزبنا بإلغاء القوانين الاستثنائية ، ولا سيما قانون مكافحة الشيوعية السيء الصيت .

ويجب تطهير جهاز الدولة من العناصر المتفسخة والفاسدة .

يحتوي البرنامج الذي اقره المؤتمر ، اقتراحات ومطالب مدروسة بالتفصيل في صدد أهم المسائل الاقتصادية ـ الاجتماعية . ويعمل الشيوعيون ، على سبيل المثال ، من اجل الحق المضمون في العمل وتحسين ظروفه وضمان امكان ان يشكل الشغيلة منظماتهم النقابية بلا عائق ووضع حد ادنى للاجور . وهم يدعون الى وضع هجرة القوى العاملة في اطر تلائم المتطلبات الفعلية للاقتصاد الوطني . وضبط نظام اعداد العاملين المهني وتوفير الظروف لهم من اجل رفع مستوى تعليمهم .

وتنص احكام البرنامج على إرساء أسس متينة للاقتصاد الوطني وتطوير وتوسيع القطاعين العام والمختلط لكي يحتلا مواقع اساسية في الانتاج ويصبحا قاعدة للتحرك اللاحق نحو الاشتراكية وتأميم المؤسسات الاجنبية ، وكذلك النظام المصرفي وحصر التجارة الخارجية في يد الدولة . ونحن نعتبر ان من الضروري تشجيع نشاط رأس المال الخاص تحت اشراف الدولة . ويسعى الشيوعيون للتوصل الى تحقيق الاصلاح الزراعي وتوزيع ملكيات الارض الكبيرة على فقراء الفلاحين والمعدمين وكذلك العمال الزراعيين وإشاعة الحركة التعاونية والقيام باستصلاح الاراضي ومقاومة التصحر . ويقف الحزب الشيوعي الاردني الى جانب تطوير العلاقات التجارية ـ الاقتصادية بالدول الاشتراكية بكل السبل والاستفادة من مساعداتها المتنوعة . وثمة اقسام خاصة في البرنامج مكرسة لقضايا التعليم والثقافة الوطنية ووسائل الاعلام ووضع النساء والعمل في الجيش وقوى الأمن .

في وثيقة البرنامج التي اقرها المؤتمر الثاني تترابط عضوياً مسائل النضال الوطني والاجتماعي ، المهام الجارية واللاحقة ، وتحقيقها بنجاح يتطلب وحدة الحزب الفكرية ـ السياسية والتنظيمية المتماسكة وحشد طاقات كل الرفاق ورفع فاعلية عملهم . ولا بد من تدعيم الصلات بالجماهير الكادحة ، لا سيما الطبقة العاملة التي يفخر حزبنا بالتعبير عن مصالحها على أساس التعاليم الثورية للماركسية ـ اللينينية .

ان الحزب الشيوعي لا يبرهن على طابعه الطليعي من خلال افكاره الطليعية فحسب ، وإنما ايضاً من خلال ممارساته الثورية المنسجمة مع هذه الافكار . وهذه الممارسات بالذات ، التي تحظى بثقة الجماهير ودعمها ، تجعل الحزب الشيوعي الاردني قائدها المعترف به والموثوق فيه .

■ هوامش :

1) برنامج الحزب الشيوعي الاردني كما اقره المؤتمر الثاني لحزبنا (كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣) ، ص ٢ .

2) المصدر السابق ، ص ١٦

3) المصدر السابق ، ص ٣٠

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ـ العدد ٧ ، تموز ١٩٨٤)

الليكود يجب ان يسقط والمعراخ غير قادر...

■ هل تقود أزمة الحكم الراهنة في اسرائيل الى الفاشية ؟ ■

●● ابراهام شفايتسر ، مهباخيم (انقلابات) تل أبيب ، دار النشر زمورا بيتان ، ١٥٢ صفحة

■ ابراهام شفايتسر هو أحد المعلّقين السياسيين البارزين في صحيفة «هآرتس» البرجوازية الليبرالية المستقلة وهو يتابع، عادة تطور الحياة السياسية والحزبية في اسرائيل وكتابه الحالي «انقلابات» يحلّل سرّ سقوط المعراخ (التحالف العمالي الصهيوني) في العام ١٩٧٧ ويتنبأ (تمت كتابة الكتاب، نهائيا بعد انتخابات ٢٣ تموز ١٩٨٤) بسقوط الليكود.

ومن خلال استعراض تاريخي دقيق يؤكد مؤلف الكتاب ان سقوط المعراخ في العام ١٩٧٧ لم يكن مفاجأة بل جاء تتويجا لعملية تدهور في الشعبية الانتخابية وتمزّق داخلي عنيف فيؤكد الكاتب ان انشقاق بن غوريون وجماعته (بيرس ـ ديان ـ نافون) من حزب المباي في اواسط ١٩٦٥ واقامة «رافي» عكس بداية السقوط. ثم جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ وانتصار اسرائيل العسكري على العرب. فمنع هذا، مؤقتاً، عملية سقوط المباي من الحكم. ولكن المؤلف يؤكد، ان ادخال «حيروت» (الحزب اليميني المتطرف بزعامة مناحيم بيغن) الى حكومة «وحدة قومية» عشية حرب حزيران ١٩٦٧، كان بمثابة اعطاء صفة شرعية قانونية للحيروت. وذلك بعد ان كان بن غوريون، في الماضي غير البعيد يُشبِّه بيغن بهتلر ويعلن ان وصول بيغن الى الحكم سيعني نهاية الدولة اليهودية!

ويؤكد المؤلف ان نفوذ المباي بين العمال وطبقات الشغيلة كان يتناقص باستمرار. وكانت الشوفينية المعادية للعرب تحتل حيزاً متزايداً من الممارسة السياسية للمباي. وفي ظل أوضاع ما بعد حرب حزيران والتوسعات الاقليمية الشاسعة والممارسة الاحتلالية اليومية بدأ حيروت (المتحد مع «الحزب الليبرالي» في كتلة «غاحال» وفيما بعد الليكود) يصبح معبرا اكثر من المباي عن المزاج السياسي والنفسي للمجتمع اليهودي في اسرائيل. وبهذا المعنى فان «حيروت» لم يحتل السلطة فجأة وبدون مقدمات. بل ان المباي نفسه (المعراخ) هو الذي مهّد الطريق سياسيا وقوميا وأيديولوجيا لصعود حيروت برئاسة بيغن، الى الحكم.

ويحلل الكاتب فترة حكم الليكود مؤكداً ان «الشخص القوي» بيغن لم يكن قويا فعلا. فقد أدار ديان، عمليا، السياسة الخارجية (بالتعاون مع عيزر فايتسمان) وأدار الوزراء الليبراليون السياسة الاقتصادية وركز شارون في يديه السياسة الاستيطانية في المناطق المحتلة. وكانت استقالة بيغن بعد الفشل الذريع لحرب لبنان (المستمرة الى الان) اعترافا حقيقيا بفشله هو كشخص ـ كقائد سياسي وكرئيس حكومة. وكانت تعبيرا مكثفا، دراماتيكيا، عن فشل السياسة الليكودية كلها.

بعد هذا التحليل يصل الكاتب الى الاستنتاج ان الليكود يسير نحو السقوط، لان خطّ تدهوره السياسي والاجتماعي والاقتصادي يقوده الى القطيعة عن قطاعات واسعة ممن صعد الى الحكم على اكتافهم.

ولكن الكاتب يقول في نهاية الكتاب ان الليكود لم يسقط مع انه كان يجب (ومتوقع منطقيا) ان يسقط لان المعراخ لم يكن قادرا فعلا على اسقاط الليكود لكي يكون هو بديلا سلطويا له. ان الكاتب لا يشرح الاسباب الحقيقية لهذا المأزق السلطوي المعقد، ولكنه يشير اليه اشارة واضحة. فعندما تعفن المعراخ، في اخر عهده طرح الليكود برنامجا شوفينيا عنصريا متطرفا فتمكن من ان ينجح. اما الان فكان على المعراخ حتى يكسب الشعب ان يطرح بديلا سياسيا (الخروج من لبنان فورا، وقف الاستيطان، الاستعداد للحوار مع الفلسطينيين، الخ) وبديلا اقتصاديا ـ اجتماعيا واضح المعالم يختلف، فعلا، عن برنامج الليكود.

بدل أن يفعل المعراخ كل هذا نافس الليكود في النهج القومي الاحتلالي اليميني. وكانت النتيجة ان الناخبين لم يروا فرقا حقيقيا بين الكتلتين ولهذا كانت النتيجة مثيرة جدا: ظهر أن الناخبين معنيون باسقاط الليكود ولكن لم يقتنعوا بان المعراخ هو بديل حقيقي. ولذلك فنتيجة الانتخابات هي في الحقيقة تعبير عن عدم الثقة بالليكود والمعراخ معا!

ومن هنا القول ان الازمة الراهنة في اسرائيل ليست أزمة حزب حاكم. ليست أزمة حكومة. بل ازمة حكم. ازمة النهج المعراخي ـ الليكودي. على طول الطريق. منذ قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨ وحتى الان.

ويبقى السؤال الكبير: الا يغري الوضع الراهن الذي يوحي بأزمة كل النظام. بعجز الحزبين الكبيرين وبهزال الدمقراطية البرجوازية. بظهور «شخص قوي» رمز مجسد للفاشية الدموية. المكشوفة. خصوصا وان هنالك مؤشرات لهذا الخطر في الخارطة الحزبية الحالية (البنان. شارون. كهانا . تعاظم الاتجاهات الفاشية المكشوفة) !!

الكاتب ابراهام شفايتسر يعتقد ان لدى الدمقراطية الاسرائيلية «مناعة كافية» ضد الانقلاب الفاشي المكشوف (وليس مهما انه يحدث بواسطة العسكر. ام بواسطة الانتخابات الدمقراطية).

ولكن هنا بالذات. يبدو لنا ان كاتب هذا الكتاب الهام لا يستوعب، بما فيه الكفاية. العبرة من أحداث ماضية. غير بعيدة، في التاريخ المعاصر..!

■ رفيق الشريف ■

النشاط الاجتماعي للنقابات السوفييتية لتحسين معيشة الشغيلة وعائلاتهم

النقابات السوفييتية تقيم الشقق السكنية لعائلات الشغيلة كما تقيم رياض الاطفال وتوفر ظروفاً مريحة للشغيلة للراحة والاستجمام في عطلة آخر الاسبوع وفي العطلة السنوية .



● تولي النقابات السوفييتية اهتماماً خاصاً لاقامة حضانات لاطفال الشغيلة للعناية الاجتماعية الممتازة بهم. وتدفع العائلات رسوماً رمزية جداً لهذه الحضانات بينما تدفع النقابات غالبية التكاليف. في الصورة: اطفال الشغيلة في جو اجتماعي رائع في احدى الحضانات بحضور المربية المتخصصة. ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

□ خلال العام المنصرم بُني في مجمع الاقمشة القطنية في مدينة خيرسون في جمهورية اوكرانيا السوفييتية جناح جديد للمصح ـ المستوصف الوقائي .

يستطيع العمال ان يستجموا فيه . الآن ، وينالوا دورة من العلاجات الطبية لتقوية صحتهم وذلك في ايام الاحد وكذلك بعد انتهاء وردية العمل ، دون ان ينفقوا على ذلك إجازاتهم السنوية . وأقيمت لعمال وموظفي المجمع ، خارج المدينة ، قاعدة جديدة ، تاسعة ، للاستجمام . وفي الوقت ذاته أضيفت التحديثات والتوسيعات الملحوظة على مطعم المجمع .

وفي مصنع إطارات السيارات في اومسك في غرب سيبيريا ، بُنيت خلال السنوات الاخيرة على نفقة المصنع شقق سكنية تعادل مساحتها الكلية (١٣٥) ألف متر مربع ، الأمر الذي اتاح تحسين ظروف السكن لـ ٣٥٠٠ أسرة عمالية .

وفي مصنع الالومينيوم بمدينة كناكر في جمهورية ارمينيا السوفييتية ، تضاعف خلال خمس سنوات عدد الاماكن لاطفال العمال في دور الحضانة ورياض الاطفال ، الأمر الذي سمح بتحرير النساء الكثيرات من عبء تربية الاطفال وسمح بمشاركتهن في العمل ..

ومثل هذه الأمثال عديدة جداً ولا يتسع المجال لسردها . إلا ان معناها جميعها واحد ، وهو ان المؤسسات السوفييتية تهتم ، ليس فقط بالعمل الاقتصادي ، بل وكذلك بالعمل الاجتماعي الكبير الذي توظف فيه مبالغ كبيرة .. هذا ما قاله فلاديمير فربيتسكوف ، نائب رئيس قسم الرواتب والأجور والعمل الاقتصادي في مجلس النقابات المركزي لعموم الاتحاد السوفييتي ، لمراسل «نوفوستي» .

ولم يكن مصادفة اختيار عامل نقابي بمثابة المتحدث في الموضوع ، اذ تشارك النقابات في الاتحاد السوفييتي في التخطيط ، وخاصة في التخطيط الاجتماعي بصورة مباشرة .

□ ما هي الحقوق الممنوحة للنقابات في مجال التخطيط الاجتماعي ؟

ـ تنص المادتان السادسة والسبعون والسابعة والسبعون من مجموعة قوانين العمل بشأن الجماعات الانتاجية التي أقرّ في العام الماضي ، بشكل مباشر ، على مساهمة الهيئات النقابية في تكوين وتنفيذ خطط النهوض الاجتماعي بالمؤسسات . وهي تشارك ، مثلاً ، على كل المستويات ، بادارة الاقتصاد في حل المسائل المتعلقة بتحسين ظروف عمل ومعيشة العمال والموظفين ، والرواتب والأجور وتحديد معدلات العمل ، وتراقب البناء السكني الذي يجري على نفقة صناديق المؤسسات وتوزيع الشقق والخ . ومن المهم الإشارة هنا ، بشكل خاص ، الى ان مشاركة النقابات تبدأ بمرحلة النظر في مشاريع المخططات التي يتم تنقيحها حسب مقترحات الكادحين .

□ هل تقصد مخططات التطور الاجتماعي ؟

ـ نعم ، وهي مخططات ترسم خطوط تطور الجماعات الانتاجية الشامل لمدة معينة تعادل ، عادة ، خمس سنوات . وهي تحدد من خلال ذلك اتجاه كافة النشاطات النقابية في كل مؤسسة . وانطلاقاً من مثل هذه المخططات تعمل اللجان النقابية على حل جميع المسائل الانتاجية والتقنية والاجتماعية .

□ إلا أن هذا يتطلب ان تكون اللجان على معرفة جيدة باحتياجات العاملين . أليس كذلك ؟

ـ لا شك في ذلك . وبغية القيام بعمل ملموس خاص بصياغة وتنفيذ خطط التطور الاجتماعي أُقيمت في مؤسسات البلاد اللجان والهيئات الدائمة التي يرئسها ، كقاعدة عامة ، رؤساء اللجان النقابية ، والتي تضم كذلك ممثلي الادارة .

وتشكل دراسة آراء العمال والمهندسين والموظفين عنصراً ضرورياً لنشاطات النقابات عند إعدادها لخطط التطور الاجتماعي . مثلاً ، أجري في مصنع «كراسني بروليتاري» لبناء الماكينات والأدوات في موسكو ، في سير إعداد الخطة الدورية ، الاستفتاء الاجتماعي بين جميع العاملين بألوفهم المتعددة . وعُيّن لجمع المعلومات ومعالجتها (١٣٢) خبيراً بالبحوث الاجتماعية من مهندسي وفنيي المصنع الذين تلقوا قبل ذلك ، دون الانقطاع عن العمل ، سلسلة من المحاضرات الخاصة في علم الاجتماع الصناعي .

وعلى أساس المعطيات التي جمعت نتيجة الاستفتاء ، صيغت خطة النهوض الاجتماعي بالجماعة الانتاجية لسنوات ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ (سنوات الخطة الخمسية الجارية) . وهي تضم (٦٠) برنامجاً هادفاً طويل الأجل رتبت في الفصول الأساسية التالية . ومنها مثلاً رفع تأهيل العاملين المهني ، وتطبيق المناهج الاجتماعية في منظومة ادارة الانتاج ، وتحسين نظام أمن العمل والتدابير الخاصة بصيانة البيئة الطبيعية والانتاجية ، وتطبيق الصيغ والأساليب الأكثر إتقاناً في تقديم الخدمات المعيشية لعمال وموظفي المصنع ، والتنظيم الإفضل لقضاء اوقات فراغ الكادحين وأفراد أسرهم ، وتنفيذ البرنامج الاجتماعي ـ الثقافي والسكني الواسع .

□ وما هي الثمرات الملموسة التي يعطيها تنفيذ هذه الخطة ؟

ـ اليكم هذه الحقيقة التي لها دلالتها . اذا كانت ، في عام ١٩٧٠ ، نسبة العاملين الذين أكدوا انهم مرتاحون من ظروف عملهم وذلك ، في المقام الاول ، لظروف كدحهم ومعيشتهم والخ بحدود ٣٠٪ فقط ، ففي الفترة الحالية ارتفعت نسبتهم حتى ٩٧٪ □ .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

«صفحة يحررها قراؤها»

حفنة تراب

● بقلم شوقية عروق ـ الناصرة ●

لم تخف على شيء قدر خوفها على تلك النجمة المنطفئة التي ترقد بين ثيابها... متى سيأتي دورها لتنتهي من فزع الشواطىء القاتلة...

اقتربت المرأة الاخرى منها... بدأت اصابعها الروتينية تمسح ثوبها الريفي، توقفت... ما هذا... !

في لحظة نبت في داخلها الم مليون جرح... اخرجت حفنة التراب الموضوعة في قطعة قماش عتيقة...

ـ والآن هل ستخبرينني لماذا كنت تخبئين هذه الحفنة... مع انها لا تساوي شيئا... بشراسة نمرة ارادت ان ترد.. لكن وقفت صامتة... كأعشاب البحر السامة. علقت نظراتها بشفتيها كأن اعترافها سيدمر دولة بأسرها...

ـ احببت ان آتي بذكرى من ارضنا...

ـ وهل لك ايتها العجوز ارض عندنا...

زمن الدهشة مات منذ وقت طويل عندها... ولكن فرح العودة ما زال طافيا فوق قساوة احزانها....

لاول مرة تزور قريتها منذ العام الثامن والاربعين.. وعند عودتها الى منفاها الاجباري لم تجد اجمل من حفنة تراب من تحت شجرة زيتون تحتفظ بها في الغربة...

افاقت من شرودها على ضحكة عالية....

ـ الا تريدين ان تجيبي... انت حرة... ولكن هذا واجبي...

القت بحفنة التراب عبر الفضاء...

اوشكت على البكاء... لكن.. لا.. فعبير التراب ما زال متجلا يحصد هومها... ويقربها من الحلم...

تبسّمي، يا أمي

● بقلم : عبير تيسير جبارين ـ ام الفحم (المثلث) ●

لعمري لم ارَ عينين كهاتين، لما فيها من بريق مشع كومض البرق في الليلة الليلاء، فتارة تخاله بريق فرح وسعادة، واخرى، بريق حزن وأسى، او كتلك الخصلات بلون ليالي الحصاد في بلادي، او كذلك الوجه المنطي بلون القمح وقد بدأت خطوط من التجاعيد ترسم طريقا اليه، وكم تذكرني هذه التجاعيد بتلك التي تكسو جذوع اشجار الزيتون، فتكسبها صلابة وقوة لتظل صامدة، مخضرة، ولا تشيخ او تذبل ابدا.

تأملتها للحظات، ثم لم ادر ما ذلك الامر الذي جعلني ارتمي في حضنها وانهال عليها تقبيلا، وامسح بعبراتي الحارة.

ـ ما بالك يا ابنتي، هل من مكروه اصابك ؟

احسست رنّة حزينة في صوتها، فأجبتها : لا شيء يا امي، لا شيء سوى اني احبك. ضمتني الى صدرها بصمت، ونسيت نفسي لحظات في حضنها الدافىء، حتى شعرت بحرارة دموعها تلسع وجنتيّ. تطلعت اليها فإذا بها تبكي...

ـ ما بك يا امي، لمَ ارى الدموع في عينيك ؟

نظرت اليّ طويلا بعينين تغشاهما الدموع وقالت : لانني ارى الدموع في عينيك انت.

ـ ارجوك لا تبكي اي امي، فقط ضميني، لا تتركيني، ارجوك. فكلما انظر في صورة ذلك الطفل الباكي فوق سريري، ثم ارى في عينيك بريقاً من الحزن احس خوفا يتملكني، فتبسمي يا امي، ففي ابتسامتك ضحكة الياسمين عند اطلالة الربيع، تبسمي واجعلي حياتي ربيعا، ربيعا دائما، فقد طال عهد الخريف وطال عهد الشتاء، وانا انتظر تفتح ازهار الياسمينة امام بيتنا. كرهت ان اراها صفراء الاوراق هشة الاغصان.

تبسمي يا امي ففي بسمتك امل وملجأ من الخوف واليأس المسيطرين على قرارة نفسي، اخاف ان لا يأتي الربيع، فتبسمي.

اخاف ان لا ارى الخضرة تكسو هضاب بلادي، اخاف ان لا ارى الافق، ولا سواد ليالي البيادر تتلألأ فيها النجوم، اخاف ان لا ارى ازهار الياسمين البيضاء تضحك لي، فتبسمي يا امي، لان لي اخوة لم يستطيعوا مقاومة عواصف هذا الشتاء القارس ولا ثلوجه الكثيرة، فتركوني وحدي هنا حتى يأتي الربيع.

تبسمي، فقد امات هذا الزمهرير كل اشجار بلادي ولم يثمر الزيتون.

تبسمي يا امي لانني احبك باسمة دائما كي ارى نور الشمس في عينيك، فلست اريد ومض البرق، تبسمي يا امي، كي لا ابكي وكي لا تبكين، تبسمي يا امي ليأتي ربيع بلادي.

■ زاوية الاطار ■

الى امي

[هدية لها في عيدها «عيد الام»]

● شعر : ايمان مصاروة ـ الناصرة ●

روحي فداك جعلتها وفؤادي ... ووهبت نفسي في سبيل رضاكِ
أنا إن مرضت فأنت بلسم مهجتي ... وسعادتي مرهونة بدعاكِ
تقضين ليلك لا تذوقين الكرى ... وتظل تحرس هجعتي عيناكِ
وإذا سهام الدهر، يوما، صُوِّبت ... نحوي فصدرك مخبأي ويداك
واذا ادلهمّ وانطفأ الضياء ... انار دربي في الظلام سناك

• • •

كانت طفولتي البريئة حلوةً ... اسقيتني فيها رضاب جناك
وغذوتني شهد المحبة صافيا ... ونشقت منها ـ من عبير شذاك
ولقد جعلت من الحنان وسادة ... وشذيتها بالطيب، طيب هواك
ونسجت من صدق العواطف معطفا ... وملأت دربي من ورود رُباك

• • •

اقسمت ان ابقى مطيعا دائما ... لك ما حييت واهتدي بهداك
واصون قدرك طول عمري عارفا ... افضالك الكبرى وجم عطاك
فأنا بدونك ما سعدت هنيهة ... ولما نعمت سويعة لولاك

• • •

انا انت، يا امي، جُبلت محبة ... وعلى مثالك صغتني وهواك
لا تسأليني، ان ابيت بأن ارى ... معبودة، بعد الاله، سواك
يحميك ربي شرّ آفات الدنى ... ويديم عزك بيننا وعلاك
ويطيل عمرك واهبا لك صحةً ... ومن العيون الحاسدات رعاك

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر ـ في الناصرة.

الرحيل والعودة

● بقلم إيناس ياسر جبالي ـ الطيبة ●

□ تسير في ازقة المخيم، تجد بيوتا قد تناثرت حجارتها، جدرانا قد تلطخت ببقع من الدم وبكثير من الشعارات الهادفة، الزقاق يبدو لك وكأن محلولا احمر اللون قد سكب عليه واكسبه لونه.

تسير مطأطئاً رأسك، مفكرا في حال اهل هذا المخيم وتتساءل اين هم يا ترى ؟ فقد مررت بعدة ازقة ولم تجد شخصا واحدا تتكلم معه. وفي غمرة افكارك تنتبه الى صوت يبدو قادما من الاعماق البعيدة، تنصت وتحاول تتبع مصدر الصوت، يبدأ في الوضوح شيئا فشيئا، تسير وتسير حتى تجد نفسك امام رجل عجوز اشعث الرأس واللحية، فعل الزمن بوجهه ما يحلو له وحفر العديد من الاخاديد فيه، رث الثياب، حافي القدمين، باكي العينين مطرقا، ويبدو على محياه التفكير العميق، حتى انه لم ينتبه لوجودك والذي دام اكثر من خمس دقائق.

تحييه ولا يرى التحية، تنصت ويطول بك الانصات، تناديه : «يا عم»، فيرفع رأسه رويدا رويدا وينظر اليك بعينين ذابلتين من كثرة البكاء، والهم ، ويعود الى الاستغراق العميق الذي كان فيه وكأنه لم يرك ولم يسمعك. تطرح عليه عدة اسئلة ـ بعد يأسك من سكوته المتواصل، على امل ان مثل هذه الاسئلة يمكن ان تجعله يتكلم ـ يا عم، هل انت لاجىء، ام مواطن في هذه البلاد ؟ ام ماذا ؟ اذا كنت لاجئا فمن اي ديرة انت ؟ كيف تركتها ولماذا ؟ هل تأمل في العودة اليها ؟ ماذا حل بالمخيم ؟ ... كثيرة هي التساؤلات التي تريد جواب لها، ولكن لا حياة لمن تنادي.

بعد مدة قصيرة من الزمن يخيل اليك انها دهر، تسمع تأوهات الرجل العجوز وتشعر بأنه يريد الكلام ولكنه متردد. تشجعه على الاجابة، فيقول : ايه يا ابني ايه !! سأقص عليك حكايتي من البداية الى اليوم ومنها تعرف الاجابة على جميع الاسئلة التي سألت. تستغرب قوله هذا وتتعجب ! فقد خيل اليك بانه شيخ كثير النسيان وانه سيطلب منك قبل ان يبدأ كلامه باعادة كل كلمة قلتها، ولكن يتضح لك العكس تماما فقد بدأ العجوز كلامه بالقول : انا واحد من الآلاف التي هُجرت من وطنها، من فلسطين عام النكبة، فانا من قرية دير ياسين والتي اقترن اسمها بالمجزرة الرهيبة، ستسألني كيف وصلت الى هنا ؟ اقول لك : كان ذلك في احد ايام سنة ١٩٤٨، حيث جاء المختار يدعونا الى ترك البيوت وحمل ما خف وزنه وغلا ثمنه والسفر الى اقرب قرية عربية حتى تهدأ الاوضاع من حولنا، وكان كلام المختار كأنه القرآن المنزل والذي لا يحتمل اي نقاش، سمعه اهل القرية وفعلوا به.

كنت في حينه لا ازال شابا، متعطشا للدفاع عن الارض والبيت وكانت هناك ثلة من الشباب مثلي. ورفضنا اقتراحات المختار ولكن عبثا حاولنا ثني عزم اهالي القرية عن الرحيل فقد كان المختار يشجعهم والاهالي يصدقونه فيما يدعوهم اليه. فقد كنا شبابا قليلي التجربة في نظرهم ولكن المختار قد بلغ من العمر وامضى عمره في التجارب. فكان يقول لهم : هناك الكثير من اهالي القرى فعلوا ما ستفعله وعادوا، بعد ان هدأ الوضع، الى بيوتهم ستصغون الى كلامي ام الى كلام هؤلاء المجانين. وعلى الرغم من كذبه ونفاقه فقد انصت الاهالي الى كلام المختار وتركوا القرية. وعبثا حاولوا اقناعنا بالرحيل وصممنا على البقاء في القرية حتى نثبت لاهلها ان شيئا لن يحدث لو كانوا بها ولكن لو تركوها سيحدث ما لا يحمد عقباه.

لم يمض يومان على خروج اهل القرية، حتى قدمت فرقة كبيرة من الجنود تصحبها مجموعة لا بأس بها من البلدوزرات واخذت بمسح البيوت عن وجه الارض، فلم نملك اعصابنا وتصدينا لهم، فما كان منهم الا تهديدنا بالقتل اذا لم نرحل عن هذه البلاد نهائيا. رفضنا ذلك فاخذوا باطلاق الرصاص علينا فقتل منا ثلاثة وجرح آخرون وكان نصيبي في كتفي، وآثار الجراح لا تزال حتى اليوم، واخرجنا من فلسطين نهائيا وليس فقط من قريتنا. اما اهل القرية فلا ادري ما حل بهم اليوم.

خرجنا من فلسطين على امل العودة اليها بمساعدة الجيش العربي الذي سيهب لنجدة عرب فلسطين والذي ما زلنا نسمع عنه حتى يومنا هذا. وبعد اكثر من ثلاثين سنة من الرحيل لاحقونا الى لبنان لتصفيتنا، فنحن نشكل خطرا على مستعمرات الجليل وعلى امن دولةاسرائيل ولهذا فهي تعمل جهدها حتى تزيل هذا الخطر وتحافظ على كيانها وامنها متنكرة تماما لنا كشعب يريد المحافظة على كيانه وامنه وله الحق في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ولكننا حتما سنعود ونبني دولتنا المستقلة، وكلنا نردد قول شاعر فلسطين المعروف «ابو سلمى» :

اجل سنعود والايام تصغي
الى وقع الخطى عند الاياب.

تحية الى معلمي

بقلم :
ليلى احمد محاجنة ـ مصمص

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

حقا كاد المعلم ان يكون رسولا فهو ينشىء انفسا وعقولا. وهو صانع يصنع الاجيال وقائد يرسم للامم طريقها نحو المستقبل. فهو اب يُقتدى به ونور يستضاء به، وامل واسع ونهرا عذب لا ينضب يسقي الصغير والكبير ولا ينتهي. وهو الذي امسك بيدي فسحبني من مسالك الجهل والوهم وقادني الى جنان العلم وآفاقه. فإخذت انهل منها حياتي. وتعلمت منه كيف اخوض الامواج العاتية.

علمني ان احب اهلي ووطني وتراب اجدادي. علمني ان اكون صابرا وامينا وقوي العزيمة والارادة. لكي اكون ثمرة حلوة في المستقبل وساعدا قويا يبني آمال هذا الوطن الحبيب..

معلمي انت اول من اضاء شمعتي وغرس في نفسي الامل. وقد وقفت تراقبني من بعيد كأنني طفل جديد اعاقه الوقوف على قدميه الصغيرتين بعد المحاولات اليائسة. فحاولت بطرقك الجبارة ان تجعلني انهض والحق بركب الحضارة.

معلمي ! ـ سأذكر فضلك عليّ دائما واعترف بك معلما مرشدا وابا ناصحا. ولن انساك ابدا.

وانتم... يا من عرفتم قدر المعلم. شيدوا له بيتا وسموه بيت المعلم. اكتبوا اسمه على كراريسكم وعلى الجدران انقشوا صورته. فهو رفيق رحلتكم الطويلة ورائدها.

نعم... ان هذه الكلمات هي من حق المعلم. ومهما نكتب فلن نفيه حقه. فهو شمعة مضيئة في هذا الوطن، رغم ما يفعله حكام هذه البلاد. فهو عبثا يحاولون اطفاء هذه الشمعة المضيئة، ليستروا بالظلام اعمالهم الاجرامية. ولكن الشمعة راسخة بعناد وأصرار لتبعث النور في ارجاء هذا الوطن.

جميلة والمغنّي

● بقلم : احمد الراجوري ـ يافة الناصرة ●

كانت ليلة من ليالي الربيع الجميلة، وحفل ساهر في بيت المختار. لقد رزقه الله بولد. وكان نذر نذرا ان يقيم حفلا ساهرا حتى الصباح وان يحيي الحفلة الفنان الكبير في ذلك الزمان ويُدعى «الكيرواني» لقد كان الكيرواني سيد الفن والغناء في عصره ووصلت شهرته بلاد الشام. واحاطه الناس بهالة من التعظيم والتمجيد. لم يكن في ذلك الزمان إذاعة او تلفاز او وسائل اعلام او كهرباء. وكانت الاخبار تنتقل بين الناس من واحد الى آخر ومن قرية الى قرية.

في تلك الايام كان محظورا على النساء المشاركة في الاحتفالات !! فالحفلة للرجال فقط.

ولكن جميلة بنت المختار دعت رفيقاتها من بنات القرية ليسمعن الفنان العظيم الذي طالما سمعن عنه الكثير واحببن فيه الصوت العذب والجمال الفائق والذكاء الخارق، فوددن لو يرونه. فكل واحدة منهن كونت لنفسها صورة لفتى احلامها في شخص فناننا العظيم «الكيرواني» ولم تكن رأته، من قبل.

وبدأت الحفلة ووصل صوت الفنان الكبير الى مسامع الفتيات فهمن به حبا وحاولت إحداهن التسلل والنظر اليه، ولكن دون جدوى، فهو محاط بالرجال من كل جانب.

وبعد حلول الظلام وانتهاء الحفل طلب المختار من «الكيرواني» ان يزيده شرفا وان يقبل دعوته بأن يبيت الليلة في بيته. فقبل الفنان الكبير الدعوة. وخصص المختار له غرفة كاملة واتاه بالفراش الناعم ووضعه بجانب كانون النار. ونام الجميع الا جميلة فحب هذا الفنان افقدها صوابها. فيجب ان تراه بأي ثمن. وانتهزت فرصة نوم الجميع وتسللت من فراشها وفتحت باب غرفة فناننا العظيم ودخلت بهدوء وودت لو انها ترمي بنفسها في احضانه ولكنه احس بشخص يدخل غرفته فصاح من هناك !! فجاوبه صوت ملائكي : إنني انا، انني جميلة بنت المختار انني احبك يا فناننا العظيم. لقد انتظرت فرصة اجتماعنا معا.. انتظرت كثيرا.. خذني معك اخطبني من ابي تزوجني وسأكون لك طول حياتي. ولكن «الكيرواني» كان مغرورا وزاده كلام جميلة غرورا، فهو يرى نفسه افضل من الجميع. وقال في نفسه يجب ان ارى وجهها اولا. يجب ان أتأكد من جمالها. فانا الكيرواني الذي تتمناه اجمل البنات. وقام من فراشه ومد يده في الظلام الى كانون النار الذي كان بجانبه واخرج حزمة من القش واخرج «القداحة» من جيبه واشعل القش فأضاء الغرفة. ونظر الى وجه جميلة فإذا بها حقا جميلة. انها كالقمر. وما ان رأته جميلة حتى ارتعدت من الخوف ولاذت بالفرار. ماذا جرى لهذه المجنونة انها فعلا مجنونة قال في نفسه. لم تكن صورة «الكيرواني» التي رأتها في الغرفة هي الصورة التي صورها الناس لها أو التي صورتها هي لفتى احلامها. ان الذي في الغرفة عجوز ومنظره لا يسر القلب في نظراته حب للامتلاك حب للسيطرة. وفيها بريق حيواني مخيف واغلقت غرفتها بالمفتاح وقلبها يدق بسرعة ولو انها بقيت لحظة اخرى لتوقف قلبها عن الخفقان..

نظرة علمية الى مضار التدخين

* إن لم تدخن، بعد، فلا تبدأ
تحافظ على سلامتك وشبابك *

● بقلم : اسماء حنا ابراهيم ـ البعنة ●

تاريخ عهد التدخين يرجع الى خمسماية سنة مضت. وذلك عندما وطىء كولومبوس وعدد من المكتشفين الاوروبيين سواحل العالم الجديد ووجدوا الهنود يدخنون اوراق التبغ بلذة ـ اخذوا معهم من تلك الاوراق ومن بذور نباتاتها الى اوروبا حيث حظيت باهتمام الاثرياء ـ واصبحت في نظرهم «الدواء» الثمين لعلاج وهي لكثير من الامراض. ومن اوروبا عم استعمال التبغ بقية انحاء العالم.

ففي البداية اعتبر التدخين حتى من مقاوميه على انه اكثر قليلا من كونه عادة قذرة تلوث الاصابع والاسنان والنفس، وتحرق مبالغ طائلة من المال الذي كان يمكن صرفه في مجالات نافعة.. ولئن اعتبر ضرر التدخين بصحة الرئتين في المكانة الاولى، نظرا للعلاقة القائمة بين استنشاق الدخان ومرض الرئة، الا ان عددا من العلماء يؤكد ان اخطر مضار التدخين المهددة للجسم هو ضررها للقلب والاوعية الدموية. فمرض القلب المعروف بتصلب الشرايين هو في طليعة الامراض المسببة للموت في الدول المتقدمة والتي يكثر فيها المدخنون المفرطون.

ونتيجة لاجتماع هذه الاضرار في مختلف اعضاء واجهزة الجسم تقصر حياة المدخن نسبة لغير المدخن بثماني او عشر سنوات او اكثر، استنادا الى مدة تعاطيه التدخين وعدد السجائر التي يدخنها يوميا... وقد تسأل نفسك، اذن، لماذا يدخن الناس، مع علمهم بكل ما تحمله هذه السيجارة من مضار تهدد حياتهم ؟

طبعا يجب ان تكون هنالك اسباب..

السبب الاول هو الضغط الاجتماعي. يعترف كل مدخن بانه لم يبدأ بالتدخين لان السجائر كانت لذيذة الطعم او مبهجة بل ليكون مثل بقية الناس كأهله او غيرهم من البالغين. ومما يؤسف له ان التدخين اصبح اليوم رمزا لمكانة اجتماعية مرموقة. كما ينظر اليه الشباب كأنه علامة على نضوجه وحياته العصرية العالية. ولذا تصرف شركات التدخين المبالغ الطائلة لترفع من شأن قبول السيجارة في اوساط المجتمع..

السبب الثاني : هو العادة التي يكونها عند المدخن بسبب تأثير النيكوتين، حيث تلازم المدخن الرغبة والحاجة البيولوجية الى التدخين. وبذلك يقع فريسة لسم النيكوتين المتلف للاوعية الدموية.

ولكي يتحاشى المدخن العناء الجسمي الذي يأتي للجسم نتيجة انخفاض مستوى النيكوتين في الدم يخبرنا الاطباء العديد من القصص عن المرضى الذين يقاسون من اخطار امراض القلب والرئة، والاوعية الدموية. ولنلق نظرة سريعة على ما تفعله السجائر من تلف لاجهزة الجسم..

وفي النظر الى حقائق علمية نتأكد ان التدخين عامل كبير في تهديد الحياة بأمراض خطرة تقضي عليه.

فلكي نتجنب كل ذلك هناك اقتراح واحد معقول ان لم تدخن بعد فلا تبدأ.. وان كنت تدخن فاقلع عن تدخينك وانت تستطيع ذلك، ان كنت مخلصا في رغبتك، وتملك الارادة القوية.

احبك بيتي

● شعر : سهيل توفيق محاميد ـ ام الفحم ●

اطل النور في البعد ... طويلا انتظرناه
انا والقلب في نزع ... فجاء البشر احياه
وهل ينسى امرؤ بيتا ... تربى في حناياه
وينسى ناطرٌ كرما ... بجهد العمر غذاه

بيننا وبينكم

● الى القارىء العزيز (ابو مصطفى) ـ باقة الغربية : موضوع رسالتك عن المخدرات شدني حقا الى نشره رغم رداءة الخط وبعض الاخطاء التي نأمل ان تتجنبها في رسالتك القادمة. ولكن للاسف انك لم تكتب اسمك الصريح، الامر الذي حال دون نشر المادة إضافة الى رداءة الخط. فنأمل ان تعود الى الموضوع بخط جيد ومع اسمك الصريح.

● الى العزيز/ العزيزة (ياء سين) : معذرة، نحن لا ننشر مواد لا نعرف اسماء اصحابها الحقيقية. اذا شئت ان ننشر لك باسم مستعار او بالاحرف الاولى لاسمك فنحن على استعداد ولكن علينا ان نعرف الاسم الحقيقي.

● الى العزيزة شوقية عروق : من مقطوعاتك الادبية الثلاث (ربوع) و (آخر الارصفة) و (حفنة تراب) اخترنا الاخيرة المنشورة على هذه الصفحة.

● الى القارىء العزيز «ابن المثلث» ـ معاوية : وصلتنا مادتك (عود على بدء لمعرفة اساس الداء). نشكرك على هذا الاهتمام. ولكن لضمان نشر موادك اكتب بخط مقروء، وعلى ناحية واحدة من الورقة. والى اللقاء.

● عزيزي (ابن خلدون) : راجعت مادتك مرة اخرى وباهتمام خاص، وقد تبين لي ان مقالتك تضمنت في غالبيتها ردا على ما نشر سابقا في «التضامن» قبل حوالي الشهر، وهي امور لم تعد في متناول القارىء. وكنا رددنا عليها. فحبذا لو انك كنت طرحت نقاشا فكريا، مثلا، وعندئذ يكون مقبولا اكثر للنشر. فمعذرة مرة اخرى، ونشكرك على هذا الاهتمام الصادق والامين بما تكتبه. واهلا بك من جديد في مادة اخرى.

● الى القارئة العزيزة آمنة علي سعيد ـ طمرة : مادتك (وطني) ليست شعرا. فاقرأي كثيرا من الشعر، يا عزيزتي، ثم اكتبي لنرى.

● الى القارئة العزيزة الطالبة فيوليت محمد خير الله : رسالتك بعنوان (فلسطين) ليست شعرا، يا عزيزتي. حبذا لو تقرأين الكثير من الشعر قبل ان تكتبي.

● الى القارئة العزيزة (غ. ع. ع) ـ طرعان : نختار المقطعين التاليين من مادتك بعنوان نداء:

اني ارفع صوتي محتجا ... فلتسمع صوتي البشرية
فأنا مغتال في وطني ... سلبوني ارضا ووصية

وتقول لك : هذا ما امكن نشره منها. ولكن اذا شئت ان تكتبي شعرا فاقرأي كثيرا، ثم اكتبي.

● عزيزي القارىء سامي احمد يوسف الغبارية (مشيرفة) : ما ارسلته لنا لا يصلح للنشر. ولا اظن انك يجب ان تتأثر كثيرا من ذلك. فإن عددا من الكتاب لم ينشر انتاجهم الاول. فاقرأ كثيرا، يا عزيزي شعرا ونثرا ايضا، قبل ان تكتب. وبعد ذلك ستدرك لوحدك اننا كنا على حق حين لم ننشر مادتك التي بين ايدينا.

● الى القارئة العزيزة لبنى ابراهيم عدوي (طرعان) : رسالتك بعنوان (سألت) و (الكم فصل) ليس شعرا يا عزيزتي.اقرأي كثيرا قبل ان تكتبي. واهلا وسهلا بك.

● الى القارىء العزيز : توفيق محمد عبد الرؤوف محاميد : إقرأ كثيرا، يا عزيزي، وحاول مرة اخرى. فليس شرطا ان يكون العمل الادبي ناضجا من المرة الاولى.

● الى القارئة العزيزة اخلاص رشيد الغبارية : إقرأي كثيرا، يا عزيزتي، قبل ان تكتبي وحاولي كثيرا. واهلا بك.

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميني مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة، وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية : ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة، بادارة سمير ابو العسل.

• • •

وفي هذا الاسبوع فازت بالقرعة كل من اسماء حنا ابراهيم بجائزة «الاراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار») وفاز القارىء سامي احمد يوسف الغبارية بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت» ـ الناصرة)..

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بأنه قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار قرار بحصر ارث المرحومة ناديا جريس حديد ابو حنا العربية الكاثوليكية من معليا والمتوفاة بتاريخ ١٩٧٦/٩/٣٠ عن زوجها لويس نجيب ابو حنا واولادها نجيب وخليل وابلانا .

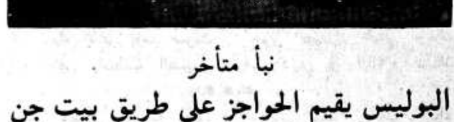
فكل من له اعتراض من أي نوع كان بشأن هذا الطلب أو بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام ـ رئيس المحكمة الدينية





الصفحة ٦ — الاثنين ٢٠ آب ١٩٨٤



نبأ متأخر

البوليس يقيم الحواجز على طريق بيت جن

● عُلم أمس، ان البوليس اقام حواجز على طريق صفد المؤدية الى بيت جن لمنع سكانها الدروز من عرقلة حرث الأرض.

ومن المتوقع ان يكون البوليس قد أجرى اعتقالات اضافية بين سكان بيت جن الذين حاولوا أمس منع احد افراد مستوطنة عميعاد من حرث الارض باعتبار ان الارض ملكهم. وسبق ذلك ان اعتقلت السلطات درزيين.

مقابلة ودية بين لجنة حركة الصداقة وعدد من الشباب

● حيفا ـ عقد فرع حركة الصداقة في وادي النسناس اجتماعا لعدد من شبان الحي تحدث فيه السيد توفيق الأسعد والصيدلي توفيق فرح عن أهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وطرق تنشيط الحركة في وادي النسناس.

وقد تقدم الشباب باسئلة عن مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي اجاب عليها المحاضران.

ووعد الشباب بالمساهمة بنشاط الحركة وبالتجند في مختلف اعمالها.

وقدمت المرطبات وساد الاجتماع جو ودي للغاية.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١٨)

طبيب فلسطيني يكتشف طريقة جديدة لعلاج قرحة المعدة

عاد الى ارض الوطن الدكتور نادر طه حمودة قادما من الاتحاد السوفييتي بعد أن حصل على شهادة الدكتوراة في طب الامراض الباطنية من معهد الطب في مدينة «روستوف» السوفييتية.

وكان الدكتور حمودة قد أعد رسالة الدكتوراة حول الجهاز الهضمي تحت اشراف الدكتور الاخصائي البروفيسور نيكولاي فيودروف.

وقد توصل خلال اعداده للرسالة الى اكتشاف طبي جديد يتمثل بمعالجة قرحة المعدة والتهابات الجهاز الهضمي. هذا وتتلخص الطريقة باعطاء المريض محلولا من الاعشاب الطبية ومن ثم التأثير على الاعضاء المصابة بالقرحة او الالتهاب بالموجات فوق الصوتية.

وقد منح الدكتور حمودة شهادة اختراع ومكافأة مالية من اللجنة الحكومية لجمهوريات الاتحاد السوفييتي للاختراعات والاكتشافات.

هذا وقد لاقت هذه الطريقة انتشارا واسعا في الاتحاد السوفييتي لجدواها في شفاء المريض خلال فترة زمنية قصيرة لا تتعدى الاسبوعين.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٤/٨/١٦)

ركن الاطفال

البلابل والعصافير

□ بقلم: شيبايف □



عاشت البلابل في الدغلة وكانت تغرد هناك طوال الوقت وفي ذات مرة جاءت العصافير الى الدغلة. وأخذت تتقافز وتنط في كل مكان، حتى أنها كانت تنتزع القوت من مناقير البلابل.

فامتعضت انثى البلبل الام وقالت: هذا؟

وقد قلقت لانها ام: من اين جاءت العصافير؟

وقال البلبل العجوز: انك عبثا تقلقين فكل شيء على ما يرام. فليعيشوا. ان الارض واسعة. ثم فكر البلبل العجوز وأضاف: من يدري ربما سيتعلمون منا الغناء والتغريد وعند ذلك سنشكل جوقة مشتركة، فليعيشوا.

عاشت العصافير مع البلابل وكانت تزقزق وتحتل أفضل الأماكن.

فرح البلبل العجوز وقال:

ـ اتسمعون؟ لقد بدأت العصافير تغني.

سمع هذا انشط العصافير فقفز الى البلبل العجوز وهمس في اذنه مغردا فقال له البلبل العجوز مشجعا:

ـ احسنت احسنت! صوت كخرير الجداول.

وصاح العصفور من دهشته:

ـ اسمعتم؟ اسمعتم؟ هذا هو الفن! هيا رددوا.

وارتفعت زقزقة العصافير حتى طغت على تغريد البلابل وفي تلك الاثناء خرج بلبل صغير من البيضة، فأصاخ سمعه... ثم فتح منقاره وبدأ يغرد.

(عن «انباء موسكو» ٧٨/٤١)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

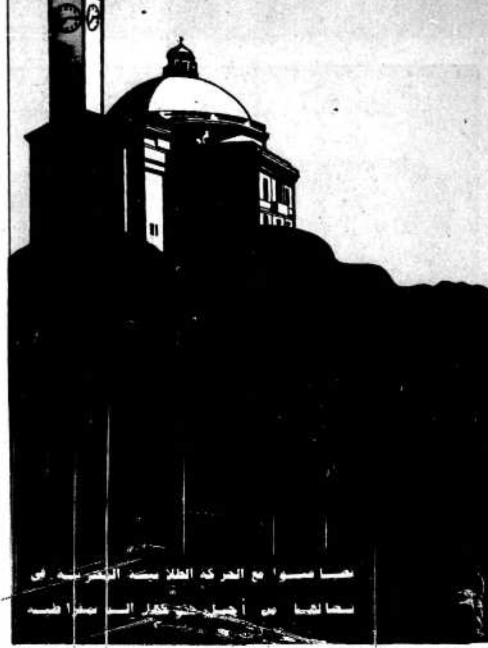
هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٥

□ قرية عربية تقع ما بين البحر والسفوح الغربية لجبل الكرمل بمحاذاة شارع حيفا ـ تل ابيب القديم. وتعاني من الاهمال والحرمان السلطوي المتعمد مثل بقية شقيقاتها العربيات.

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها يوم ٩/١٥ الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]



● تضامنوا مع الحركة الطلابية المصرية في نضالها من اجل حقوقها الدمقراطية ●
(خاص بـ «الاتحاد» من اتحاد الطلاب العالمي)

نتائج مسابقة « هل ، حقا ، تعرف وطنك ؟ »

● الشهر الثاني ●

ننشر فيما يلي اجوبة الصور التي دخلت المسابقة في شهرها الثاني (٢٥ موقعا) وقائمة باسماء اصحاب الحلول الصحيحة والفائزين بالقرعة.

● الاجابات الصحيحة ●

● الموقع (١) الناصرة ● الموقع (٢) البقيعة ● الموقع (٣) ام الفحم ـ هاشم محاميد ● الموقع (٤) المشهد ـ حطين ـ صلاح الدين الأيوبي ● الموقع (٥) سخنين ـ عبد عابدي وغرشون كنسبل ـ خديجة شواهنة وخضر خلايلة ورجا ابو ريا ● الموقع (٦) شفاعمرو ـ عثمان بن ظاهر العمر ● الموقع (٧) المكر ● الموقع (٨) الهام شحيبري ـ دبورية ● الموقع (٩) دالية الكرمل ● الموقع (١٠) دير الأسد ● الموقع (١١) ديرحنا ـ الظاهر عمر ● الموقع (١٢) يافة الناصرة ● الموقع (١٣) شعب ● الموقع (١٤) الرينة ● الموقع (١٥) الرملة ● الموقع (١٦) الطيبة ـ عبد اللطيف حبيب ● الموقع (١٧) كفرقاسم ـ ٤٩ شهيدا ● الموقع (١٨) اللد ● الموقع (١٩) قلنسوة ● الموقع (٢٠) جلجولية ● الموقع (٢١) دنون ● الموقع (٢٢) معليا ● الموقع (٢٣) جبل الطور ● الموقع (٢٤) ترشيحا ● الموقع (٢٥) ميسر

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

١) سلوى موسى ـ عكا ١١/١٤٨ ٢) حجو احمد حجو ـ ديرحنا ٣) نزار فاعور ـ شعب ٤) نادر سمعان ـ الرامة ٥) شروق يعقوب سمعان ـ الرامة ٦) منذر سمعان ـ الرامة ٧) مصطفى هزاع دحابرة ـ ديرحنا ٨) عبد الكريم ابو يونس ـ سخنين ٩) عبد المجيد ابو يونس ـ سخنين ١٠) عادل محمود عابد ـ سخنين ١١) علي حمد عامر ـ سخنين ١٢) جهاد ومهند فتحي مرعي ـ المشهد ١٣) فيصل فتحي مرعي ـ المشهد ١٤) علاء هاني دغش ـ دير حنا ١٥) فداء هاني دغش ـ ديرحنا ١٦) خالد احمد خطيب ـ عين ماهل ١٧) عابدة محمد قاسم محاميد ـ ام الفحم ١٨) مياسة خطيب ـ دير الأسد ١٩) جان خطيب ـ دير الأسد ٢٠) دولت خطيب ـ دير الأسد ٢١) شكيب عودة ـ عكا، لوحمي هجيتاؤوت ٥٧ ٢٢) قاسم محمد أسدي ـ دير الأسد ٢٣) فراس محمد أسدي ـ دير الأسد ٢٤) حمدة قاسم أسدي ـ دير الأسد ٢٥) يوسف محمد أسدي ـ دير الأسد ٢٦) محمد حسن أسدي ـ دير الأسد ٢٧) حسن محمد أسدي ـ دير الأسد ٢٨) شادي عقل شبيطه ـ الطيرة ٢٩) يوسف محمد فارس ـ نحف ٣٠) فارس محمد اسعيد ـ نحف ٣١) صدقي سعيد الأسدي ـ دير الأسد ٣٢) مزين محمد خليفة ـ ديرحنا ٣٣) منيحة خليفة ـ ديرحنا ٣٤) بسام حميد سالم ـ ديرحنا ٣٥) منهل سعيد خليفة ـ ديرحنا ٣٦) محمد احمد موسى سبع ـ مجد الكروم ٣٧) صبحية احمد سبع ـ مجد الكروم ٣٨) فادي سعود خليفة ـ ديرحنا ٣٩) فتحي بقاعي ـ طمرة ٤٠) عفاف غطاس ـ الرامة ٤١) هبة يوسف غطاس ـ الرامة ٤٢) جميل يوسف غطاس ـ الرامة ٤٣) سهام خوري ـ الرامة ٤٤) فؤاد حسن وعمر ربيع ـ المشهد ٤٥) سامية سعيد حسيان ـ مجد الكروم ٤٦) لينا احمد بقاعي ـ طمرة ٤٧) حسن وعدنان صبحي بكري ـ البعنة ٤٨) يوسف وعرين سليم عثاملة ـ الرينة ٤٩) منال محمد طاطور ـ الرينة ٥٠) نسرين خالد ريناوي ـ الرينة ٥١) ايهاب ريناوي ـ الرينة ٥٢) سحر خالد ريناوي ـ الرينة ٥٣) ليلى ذياب ـ طمرة ٥٤) عفاف احمد ذياب ـ طمرة ٥٥) اعتدال بركات خايسي ـ كفركنا ٥٦) هندية نمر سرحان ـ مجد الكروم ٥٧) روميو الياس ـ حيفا، شارع يافا ٧٥ ٥٨) سمير فوزي حاج ـ عيلبون ٥٩) وفاء فوزي حاج ـ عيلبون ٦٠) جريس ابراهيم نشاشيبي ـ عيلبون ٦١) جورجيت حاج ـ عيلبون ٦٢) حبيب نشاشيبي ـ عيلبون ٦٣) سحر ابراهيم نشاشيبي ـ عيلبون ٦٤) روزلين نشاشيبي ـ عيلبون ٦٥) بدر داود بدر ـ دنون ٦٦) مخائيل شكري شحادة ـ كفرياسيف ٦٧) بهجات موسى ـ الناصرة، حي المخلص ١/١١٤ ٦٨) بثينة نداف ـ الناصرة، شيكون العرب ١/١٢ ٦٩) بسمة عبد الرحيم ياسين ـ عرابة البطوف ٧٠) افنان حسين ياسين ـ عرابة البطوف ٧١) ذيب كمال عثمان ـ نحف ٧٢) محمود عثمان ـ نحف ٧٣) احمد كمال حمد ـ نحف ٧٤) اسماء منصور ـ مجد الكروم ٧٥) خنساء كمال بشر ـ مجد الكروم ٧٦) دلال فرسون ـ شفاعمرو ٧٧) عميد فرسون ـ شفاعمرو ٧٨) الياس وجمانه بشارة فرسون ـ شفاعمرو ٧٩) فدوى علي ابو يونس ـ سخنين ٨٠) فاطمة ابراهيم ابو ريا ـ سخنين ٨١) محمد ابراهيم ابو ريا ـ سخنين ٨٢) عبير مصطفى ابو ريا ـ سخنين ٨٣) لينا مصطفى ابو ريا ـ سخنين ٨٤) عاطف ذياب خطيب ـ ديرحنا ٨٥) جاد ابراهيم ـ كفركنا ٨٦) علا مصطفى ابو ريا ـ سخنين ٨٧) نهاية ذياب خطيب ـ ديرحنا ٨٨) نهاد ذياب خطيب ـ ديرحنا ٨٩) روزينه ذياب خطيب ـ ديرحنا ٩٠) عبد الحكيم زكي خطيب ـ ديرحنا ٩١) اسامة زكي خطيب ـ ديرحنا ٩٢) جمال امين ريناوي ـ الرينة ٩٣) لبنى خالد ريناوي ـ الرينة ٩٤) وليد رأفت نصره ـ المزرعة ٩٥) عفاف نصره ـ المزرعة ٩٦) ايمان رأفت نصره ـ المزرعة ٩٧) عبدالله احمد خطيب ـ عين ماهل ٩٨) راوية حناني ـ المكر ٩٩) خالد جبر محاميد ـ ام الفحم ١٠٠) عائشة وجميلة محمد نصار ـ عرابة البطوف ١٠١) اميمة مصطفى ياسين ـ عرابة البطوف ١٠٢) سعاد جمال قادري ـ نحف ١٠٣) علاء نزيه مخول ـ البقيعة ١٠٤) اشرف عماد برهوم ـ ترشيحا ١٠٥) ليلى الياس حداد ـ حيفا، مار يوحنا ٣٣ ١٠٦) خولة الياس حداد ـ حيفا، مار يوحنا ٣٣ ١٠٧) ناهدة صليح ـ عيلبون ١٠٨) سامر صليح ـ عيلبون ١٠٩) مأمون مصطفى ـ جديدة ١١٠) اسمهان خالد مناع ـ مجد الكروم ١١١) قطف يوسف بولس ـ البعنة ١١٢) مطلق محمود عثمان ـ طمرة ١١٣) امين خالد دندن ـ جديدة ١١٤) طارق عبد الحميد خالد ـ جديدة ١١٥) ابراهيم مصطفى ابو ريا ـ سخنين ١١٦) سوسن سليمان عزايزه ـ دبورية ١١٧) عبير ياسر عزايزة ـ دبورية ١١٨) سائد علي عزايزة ـ دبورية ١١٩) هيام جريس خوري ـ عيلبون ١٢٠) سامر حبيب حاج ـ عيلبون ١٢١) مريم حبيب شوملي ـ عيلبون ١٢٢) ناهد خمايسي ـ كفركنا ١٢٣) يوسف وخالد خطيب ـ الرينة ١٢٤) موفق وحسين خالد خطيب ـ الرينة ١٢٥) نظمية علي خطيب ـ الرينة ١٢٦) نبيل ابو احمد ـ الناصرة، شيكون المخلص ٤/١٢١ ١٢٧) هنية زكي خطيب ـ ديرحنا ١٢٨) ادهم نديم حداد ـ الرامة ١٢٩) حسين علي بابر ـ عين ماهل ١٣٠) ورد صلاح دغش ـ ديرحنا ١٣١) صلاح حسن دغش ـ ديرحنا ١٣٢) خطيب خطيب ـ شعب ١٣٣) سعيد جابر خطيب ـ شعب ١٣٤) صهيب جابر خطيب ـ شعب ١٣٥) وحيد علي خطيب ـ شعب ١٣٦) عبير محمد خطيب ـ شعب ١٣٧) محمود ابراهيم خطيب ـ شعب ١٣٨) عرين محمد خطيب ـ شعب ١٣٩) حنان ابراهيم خطيب ـ شعب ١٤٠) شاكر ابراهيم خطيب ـ شعب ١٤١) حسن علي مجدوب ـ كفرياسيف ١٤٢) محمد فريد الغبارية ـ مصمص ١٤٣) جمال ابراهيم اغبارية ـ مصمص ١٤٤) عادل فريد اغبارية ـ مصمص ١٤٥) سلوى فريد اغبارية ـ مصمص ١٤٦) احمد فريد حسن ـ مصمص ١٤٧) احمد ابراهيم خطيب ـ شعب ١٤٨) مروان نزيه مخول ـ البقيعة ١٤٩) حنين ابو عقصة ـ معليا ١٥٠) علي ابو النعاج ـ حيفا، حليصا، غوش عتصيون ٢٨ ١٥١) فراس فوزي خوالد ـ شعب ١٥٢) مشيل كمال حاج ـ البقيعة ١٥٣) سلوى وسميرة كمال حاج ـ البقيعة ١٥٤) عفيفة نايف سليم ـ البقيعة ١٥٥) فراس نايف سليم ـ البقيعة ١٥٦) رؤوفة فهد عزايزة ـ دبورية ١٥٧) حسنة علي بكري ـ البعنة ١٥٨) مهند محمود خلايلة ـ مجد الكروم ١٥٩) خيرية اسعد يونس طه ـ دير الأسد ١٦٠) نجلاء محمد سلامة ـ مجد الكروم ١٦١) رباب جابر ـ مجد الكروم ١٦٢) مجدي أسعد كناعنة ـ عرابة البطوف ١٦٣) نهاد محمد صغير ـ مجد الكروم ١٦٤) سميح وسميحة وسهى صغير ـ مجد الكروم ١٦٥) سهيل وسهيلة صغير ـ مجد الكروم ١٦٦) آمال محمد بكري ـ البعنة ١٦٧) مها ياسين أسدي ـ دير الأسد ١٦٨) خالد علي عزايزة ـ دبورية ١٦٩) وئام سهيل ماطي ـ الرينة ١٧٠) سلمى احمد ذياب ـ عرابة البطوف ١٧١) فرجه محمد ذياب ـ عرابة البطوف ١٧٢) نضال حسن يوسف عاصلة ـ عرابة البطوف ١٧٣) لبنى ذياب نصار ـ عرابة البطوف ١٧٤) سناء جمال سيد احمد ـ سخنين ١٧٥) جمال محمد سيد احمد ـ سخنين ١٧٦) سمية اسعد كناعنة ـ عرابة البطوف ١٧٧) نبيل يوسف فرح ـ سخنين ١٧٨) اسماء حنا ابراهيم الياس ـ البعنة ١٧٩) نادر يوسف توفيق شحادة ـ كفرياسيف ١٨٠) ناديا يوسف عوض ـ كفرياسيف ١٨١) ربيع كريم برانسي ـ الرينة ١٨٢) فادية راضي قرواني ـ المغار ١٨٣) امين احمد بدارنة ـ سخنين ١٨٤) شكرالله احمد بدارنة ـ سخنين ١٨٥) آمال زهراوي ـ مجد الكروم ١٨٦) سامر احمد خطيب ـ المكر ١٨٧) شحادة يوسف توفيق شحادة ـ كفرياسيف ١٨٨) انعام احمد بدارنة ـ سخنين ١٨٩) عبدالله حسين ابو ريا ـ سخنين ١٩٠) حسناء أحمد فاعور ـ عكا القديمة ١١/٥٥ ١٩٢) سهير عيسى جريس ـ البعنة ١٩٣) ستيورة ويوسف جابر ـ المغار ١٩٤) محمد خالد سلامة ـ مجد الكروم ١٩٥) مهدي خالد سلامة ـ مجد الكروم ١٩٦) عامر مصطفى علي ـ عين ماهل ١٩٧) جانة مصطفى علي ـ عين ماهل ١٩٨) أمية ناجي حوراني ـ مجد الكروم ١٩٩) اياد احمد خطيب ـ المكر ٢٠٠) جواد هاشم خطيب ـ المكر ٢٠١) زمزم محمد فاعور ـ المكر ٢٠٢) عبير نبيل طنوس ـ المغار ٢٠٣) صالحة ذياب نصار ـ عرابة البطوف ٢٠٤) نزار الياس ـ البعنة ٢٠٥) فاطمة يوسف عمري ـ صندلة ٢٠٦) صبحية سليم عمري ـ صندلة ٢٠٧) عاطف مصطفى خطيب ـ عرابة البطوف ٢٠٨) عطاف ابراهيم الصح ـ عرابة البطوف ٢٠٩) ميسون عيسى جريس ـ البعنة ٢١٠) جواد يوسف توفيق شحادة ـ كفرياسيف ٢١١) غادة راضي قرواني ـ المغار ٢١٢) نمر ابو احمد ـ الناصرة، شيكون المخلص ٤/١٢١ ٢١٣) جورج بهو ـ الرامة ٢١٤) محمد مصطفى شحادة ـ عرابة البطوف ٢١٥) انور عوض خوري ـ ابو سنان ٢١٦) عفو سليم علي ـ كوكب ابو الهيجاء ٢١٧) نظام وقريال صلاح ابو الهيجاء ـ طمرة ٢١٨) سمير كريم برانسي ـ الرينة ٢١٩) حمدة أحمد خطيب ـ ديرحنا ٢٢٠) حمد شاكر خطيب ـ ديرحنا ٢٢١) حنان سمير خطيب ـ مجد الكروم ٢٢٢) فريدة يوسف سعيد ـ نحف ٢٢٣) صبرا يوسف سعيد ـ نحف ٢٢٤) ياسر درويش ـ كفرياسيف ٢٢٥) ماجد نديم مخائيل ـ ابوسنان ٢٢٦) ردينا جمال غنطوس ـ سخنين ٢٢٧) سناء جريس ناصر ـ ابو سنان ٢٢٨) اميرة يعقوب خوري ـ ابو سنان ٢٢٩) حسين خالد مناع ـ مجد الكروم ٢٣٠) علي ظاهر خطيب ـ شعب ٢٣١) معتصم علي خطيب ـ شعب ٢٣٢) جمال علي خطيب ـ شعب ٢٣٣) اشرف بسام سرور ـ عيلبون ٢٣٤) نائل محمد ابو يونس ـ سخنين ٢٣٥) محمد حميد ابو يونس ـ سخنين ٢٣٦) جنان احمد أبو يونس ـ سخنين ٢٣٧) منير محمد سليمان ـ الناصرة، بيت خاص ٧/٤ ٢٣٨) فوزي ناصر ـ الناصرة ٢٣٩) هالة وسعيد وجمال سالم جبران ـ الناصرة ٢٤٠) رقيا غطاس ـ عكا، موشيه شاريت ٣/٨ ٢٤١) نسرين يوسف خوري ـ ديرحنا ٢٤٢) جمانة خوري ـ ديرحنا ٢٤٣) خليل خوري ـ ديرحنا ٢٤٤) جنان خوري ـ ديرحنا ٢٤٥) رائف دعيبس ـ نحف ٢٤٦) رامي محمد دعيبس ـ نحف ٢٤٧) ريم دعيبس ـ نحف ٢٤٨) خالد دعيبس ـ نحف ٢٤٩) يوسف توفيق دعيبس ـ نحف ٢٥٠) ختام دعيبس ـ نحف ٢٥١) علي صالح عبدالله محاميد ـ ام الفحم ٢٥٢) اياس فهمي حمد ـ كابول ٢٥٣) عمر محمد اسعد مرشد ـ كابول ٢٥٤) محمد أسعد مرشد ـ كابول ٢٥٥) امينة محمود عكاوي ـ دير الأسد ٢٥٦) حسين محمد خطيب ـ دير الأسد ٢٥٧) بشير محمد فتح الله الأسدي ـ دير الأسد ٢٥٨) خلود حسن فتح الله الأسدي ـ دير الأسد ٢٥٩) مريم محمد علي الخطيب ـ دير الأسد ٢٦٠) حافظ حسن فتح الله الأسدي ـ دير الأسد ٢٦١) جبر ويونس محمد فتح الله الأسدي ـ دير الأسد ٢٦٢) حسين محمد خطيب ـ دير الأسد ٢٦٣) جميل عبد الكريم خليل ـ نحف ٢٦٤) ردينة سلامة ـ مجد الكروم ٢٦٥) سارة ونهاد محمد مناع ـ مجد الكروم ٢٦٦) باهر وملكة مناع ـ مجد الكروم ٢٦٧) علي سليم مناع ـ مجد الكروم ٢٦٨) نادية ورمزية حنا صباغ ـ البقيعة ٢٦٩) اسامة سامي دوخي ـ الرامة ٢٧٠) عيسى سلامة ـ الرامة ٢٧١) الياس بهو ـ الرامة ٢٧٢) انشراح غسان حداد ـ الرامة ٢٧٣) رابعة محمد علاء الدين ـ يافة الناصرة ٢٧٤) خالد عرسان حبيب الله ـ عين ماهل ٢٧٥) غادة محمد عثاملة ـ الرينة ٢٧٦) هيثم سامي دوخي ـ الرامة ٢٧٧) بكري محمود حبيب الله ـ عين ماهل ٢٧٨) صائب محمد حبيب الله ـ عين ماهل ٢٧٩) غادة محمد حبيب الله ـ عين ماهل ٢٨٠) سمر فوزي جمعة ـ يافة الناصرة ٢٨١) محمود خالد خطبا ـ الرينة ٢٨٢) فلسطين أحمد خطبا ـ الرينة ٢٨٣) هدى جمال عباس ـ البقيعة ٢٨٤) رلى وعزيز محمد مناع ـ مجد الكروم ٢٨٥) سوسن أمين ريناوي ـ الرينة ٢٨٦) حنين شهاب طربيه ـ سخنين ٢٨٧) انور سمير جريس ـ فسوطة ٢٨٨) حنا جريس ـ فسوطة ٢٨٩) محمد حسين القرش ـ المزرعة ٢٩٠) وسيم صلاح دغش ـ دير حنا ٢٩١) بهية زكي دغش ـ دير حنا ٢٩٢) شيخة ابو عقل ـ كفرياسيف ٢٩٣) بلال يحيى طه ـ ديرحنا ٢٩٤) هيفاء يحيى طه ـ ديرحنا ٢٩٥) هيثم يحيى طه ـ دير حنا ٢٩٦) نادر خليل عبد الكريم + امير احمد عبد الكريم + عصام خالد صبّاح ـ شفاعمرو ٢٩٧) احلام الياس أشقر ـ عيلبون ٢٩٨) عبير غسان يوسف ـ الرامة ٢٩٩) اشرف اشقر ـ عيلبون ٣٠٠) حاتم غسان يوسف ـ الرامة ٣٠١) محمد مصطفى غنامة ـ سخنين ٣٠٢) بلال محمد عواودة ـ كفركنا ٣٠٣) انهار دبور ـ كفركنا ٣٠٤) ماجدة محمد دخيل ـ كفركنا ٣٠٥) فاطمة احمد دخيل ـ كفركنا ٣٠٦) بكر عواودة ـ كفركنا ٣٠٧) سلامة عواودة ـ كفركنا ٣٠٨) صالح يحيى طه ـ كفركنا ٣٠٩) محمد فندي عواودة ـ كفركنا ٣١٠) سليمان محمد فندي ـ كفركنا ٣١١) سوال محمد عواودة ـ كفركنا ٣١٢) سميرة احمد عثاملة ـ الرينة ٣١٣) عزة حنا مخول ـ جديدة ٣١٤) جهاد عواودة ـ كفركنا ٣١٥) جهينة محمد فندي ـ كفركنا ٣١٦) حمد احمد عواودة ـ كفركنا ٣١٧) عمر محمد عواوده ـ كفركنا ٣١٨) علي محمد بكري ـ البعنة ٣١٩) كوثر محمود خطبا ـ الرينة ٣٢٠) نوال عوض عثامله ـ الرينة ٣٢١) باسرة محمد بكري ـ البعنة ٣٢٢) سمر احمد شعبان ـ مجد الكروم ٣٢٣) رابحة شعبان ـ مجد الكروم ٣٢٤) منار عبد المنعم دراوشة ـ اكسال ٣٢٥) نجاة جوزيف نصرالله ـ شفاعمرو ٣٢٦) رحاب محمد أبو صالح ـ سخنين ٣٢٧) مروان عبدالله ابو صالح ـ سخنين ٣٢٨) عطاف محمد أبو صالح ـ سخنين ٣٢٩) عبد الكريم مصطفى أبو يونس ـ سخنين ٣٣٠) نجلاء أمين مناع ـ مجد الكروم ٣٣١) شحادة عبد سمري ـ جديدة ٣٣٢) عريفة علي أبو صالح ـ سخنين ٣٣٣) رلى رجا خطيب ـ ديرحنا ٣٣٤) لمياء أحمد خطيب ـ ديرحنا ٣٣٥) انصار رجا خطيب ـ ديرحنا ٣٣٦) جهان عباس ـ ديرحنا ٣٣٧) رنا عباس ـ ديرحنا ٣٣٨) حسّان بشارة ـ عين قنية ـ هضبة الجولان المحتلة ٣٣٩) قطف نصره ـ المزرعة ٣٤٠) الهام رأفت نصره ـ المزرعة ٣٤١) ندعة زيدان ـ دالية الكرمل ٣٤٢) عماد بهو ـ حيفا، شارع مار يوحنا ١١ ٣٤٣) ناصر محمد احمد ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٤٤) محمود محمد ياسين ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٤٥) موفق يوسف ذياب ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٤٦) أسامة صلاح الدين ياسين ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٤٧) محمد ياسين محمد ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٤٨) مريم قاسم حاج ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٤٩) احمد رجا محمد ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٥٠) آمال احمد فارس ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٥١) مفيد محمد علي ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٥٢) كارم محمد علي ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٥٣) صدقي محمود فارس ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٥٤) فلسطين علي فارس ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٥٥) بنان نايف علي ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٥٦) خالد محمد قيس ـ نحف ٣٥٧) صفية محمد قيس ـ نحف ٣٥٨) عبير جبر موسى ـ الناصرة، شارع ١١١ بيت خاص ٣٥٩) هيفاء درويش ـ جديدة ٣٦٠) رائد جبر عبد الرحمن ـ البعنة ٣٦١) عبور جبر عبد الرحمن ـ البعنة ٣٦٢) وفاء سمعان قرواني ـ المغار ٣٦٣) ماري جورج خوري ـ الرامة ٣٦٤) هزار جورج خوري ـ الرامة ٣٦٥) مها سالم خوري ـ الرامة ٣٦٦) أرهاب اديب مخول ـ جديدة ٣٦٧) لؤي محمد ريناوي ـ الرينة ٣٦٨) شادي بدر ـ طرعان ٣٦٩) رشا بدر ـ طرعان ٣٧٠) عوني عبده ـ حيفا ٣٧١) هند قدورة ـ عكا القديمة ٦٩/١١ ٣٧٢) ميسر رشيد قدورة ـ جديدة.

● الفائزون ●

بعد ان أجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بجوائز الشهر الثاني من المسابقة كل من:

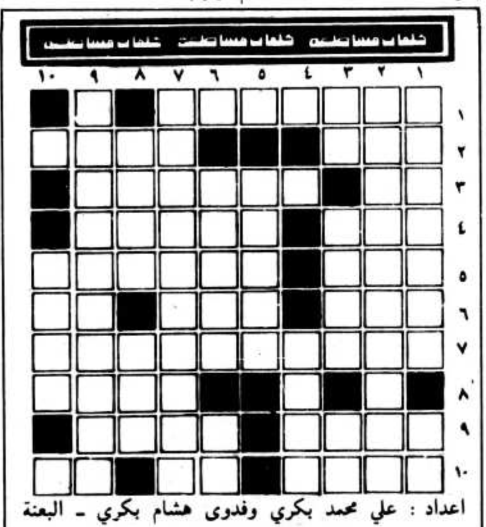
● الجائزة الأولى: فاز بها لؤي محمد ريناوي من قرية الرينة، وهي مجموعة كتب بقيمة ١٥ الف شيكل مقدمة من دار «الأسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي.

● الجائزة الثانية: فاز بها اياد احمد خطيب من قرية المكر، وهي حقيبة يد من طراز «جيمس ـ بونده».

● الجائزة الثالثة: فاز بها أشرف أشقر من قرية عيلبون، وهي طقم من اقلام «باركر»

المطلوب من الفائزين الاتصال مع مدير ادارة «الاتحاد»، فيصل جبيلي لتسلم جوائزهم.

كلمات متقاطعة



اعداد: علي محمد بكري وفدوى هشام بكري ـ البعنة

الكلمات الأفقية:

١) كوكب الشرق
٢) سجن ـ يحكي القصص
٣) للنهي ـ دولة عتيدة (معكوسة)
٤) كنية (معكوسة) ـ الاسم الثاني لكاتب فلسطيني
٥) اسم علم مذكر ـ من المقاييس (مبعثرة) + ري
٦) حصل على ـ عكس شر (معكوسة) ـ لا يستغني عنه الخياط
٧) اسم علم مؤنث (معكوسة) + الاسم الأول لشهيدة فلسطينية
٨) يحكي
٩) اسم علم مؤنث ـ بقر (معكوسة)
١٠) قاعدة ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ ضمير منفصل

الكلمات العمودية:

١) حرف + قرية جليلية ـ متماثلان
٢) شاعر فلسطيني (معكوسة)
٣) هجم ـ عكس نهاري ـ متماثلان
٤) تناضل من اجله الشعوب (معكوسة)
٥) يحذر
٦) بحيرة مشهورة ـ عكس استيقظ
٧) مغني عربي تقدمي
٨) ارتدي ـ فترة زمنية (مبعثرة)
٩) الاسم الأول لقائد جبهوي + ركن
١٠) يقذف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) معين بسيسو ٦) سالم ـ ارز
٢) حلم ـ روسيا ٧) النور ـ روم
٣) م م ـ معان ٨) أس ـ نيروبي
٤) ريم ٩) دمر ـ دينار
٥) مس ـ اوقد

الكلمات العمودية:

١) محمود ـ اسد ٦) اوس ـ ري
٢) علم ـ سلام ٧) يسن ـ قارون
٣) يم ـ رمان ٨) سي ـ اوروبا
٤) ميسلون ٩) واو ـ ازمير
٥) برعم ـ مريد